

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



العنوان:

دور المؤسسة الاقتصادية في ارساء مبادئ التنمية المستدامة
دراسة حالة المؤسسة الوطنية للانايب الحلزونية ALFAPIPE بغرداية في
الفترة 2015-2018

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي في العلوم الاقتصادية
تخصص: اقتصاد و تسيير المؤسسات

اعداد الطالب: بن خليفة لحسن

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

أ/ بوخالفي مسعود أستاذ بجامعة غرداية.....رئيسا

أ/ حنيش فتحي أستاذ بجامعة غرداية.....مناقشا

أ/ بلخير فاطمة أستاذة بجامعة غرداية.....مشرفا

السنة الجامعية

2019/2018

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



العنوان:

دور المؤسسة الاقتصادية في ارساء مبادئ التنمية المستدامة
دراسة حالة المؤسسة الوطنية للانايب الحلزونية ALFAPIPE بغرداية في
الفترة 2015-2018

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي في العلوم الاقتصادية
تخصص: اقتصاد و تسيير المؤسسات

اعداد الطالب: بن خليفة لحسن

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

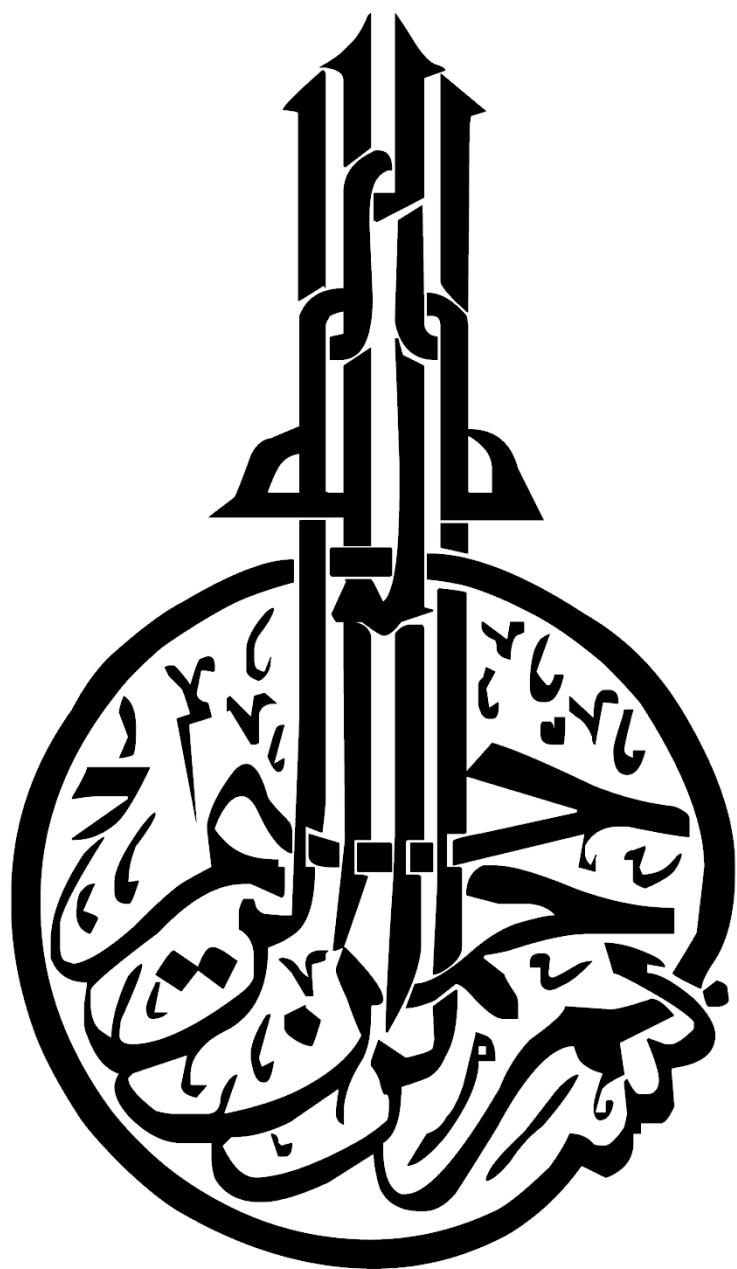
أ/ بوخالفي مسعود أستاذ بجامعة غرداية رئيسا

أ/ حنيش فتحي أستاذ بجامعة غرداية مناقشا

أ/ بلخير فاطمة أستاذة بجامعة غرداية مشرفا

السنة الجامعية

2019/2018



الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع راجيا من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح الى والدتي العزيزة التي لم تبخل علي بالعون والدعاء وكانت لي نعم السند في إنجاز هذا العمل و الى روح والدي رحمة الله عليه و إلى كل عائلة بن خليفة و أخص أخواتي فاطمة الزهراء و ساسية بدون ان انسى اخوتي محمد جلول عامر الهاشمي و أشارك في هذا الاهداء خطيبتي و أصدقائي، و الى الزملاء و الزميلات الذين عرفتهم في مساري الدراسي، الى كل من ساهم في اعداد هذا العمل من قريب او بعيد.

لحسن

شكر و عرفان

يسرني و يشرفني في نهاية هذا العمل أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة " بلخير فاطمة"، إعترافا مني بجميلها، و قبولها الإشراف على تطيري و توجيهي ونصائحها خلال انجاي لهذا العمل، كما أشكر أساتذتنا الأفاضل، على دعمهم المستمر لنا بتدريسهم لنا و تكوينهم و توجيهاتهم القيمة ، كما أشكر قسم العلوم الإقتصادية بطاقيها البيداغوجي و الاداري، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى موظفي مؤسسة « ALFAPIPE » بگرداية و خاصة السيد 'بارود رضوان، اولاد سعيد جمال، بيشي محمد' الذي كانو خير موجه و معين لي طوال فترة تربصي.

الملخص

هدفت دراستنا الى معرفة مدى تطبيق المؤسسة الاقتصادية لمبادئ التنمية المستدامة، وقصد الجابة على الاشكالية المطروحة تم اجراء دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE من خلال مقابلة مع بعض ممثلين و رؤساء بعض المصالح في مؤسسة ALFAPIPE، حيث تطرقنا في دراستنا الى فصلين فتناولنا في الفصل الاول الادبيات النظرية للمؤسسة الاقتصادية المتمثلة في بعض المفاهيم و الخصائص و الاهداف اضافة الى تصنيفات المؤسسة و كذلك لناولنا في الفصل الاول الادبيات النظرية للتنمية المستدامة فتطرقنا لمفاهيمها المختلفة اضافة الى أعادها و أهدافها. كما تطرقنا في الفصل الثاني و المتمثل في الجزء التطبيقي الى دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE فتناولنا تعريف عام لمؤسسة ALFAPIPE ثم تطرقنا الى مدى تطبيق مبادئ التنمية المستدامة من طرف مؤسسة ALFAPIPE من خلال الفرضيات المطروحة و اثباتها من خلال المقابلة الت أجريتها بمؤسسة ALFAPIPE حيث توصلنا في الاخير لجملة من النتائج تثبت مدى تطبيق مؤسسة ALFAPIPE لمبادئ التنمية المستدامة و التزامها بتطبيق هذه الاخيرة.

الكلمات المفتاحية : تنمية مستدامة، مؤسسة إقتصادية، ALFAPIPE،

Résumé :

Notre étude visait à comprendre dans quelle mesure l'institution économique appliquait les principes du développement durable et à répondre au problème posé. L'étude de cas ALFAPIPE a été réalisée au moyen d'un entretien avec des représentants et des responsables de départements d'ALFAPIPE. Caractéristiques économiques de certains des concepts, caractéristiques et objectifs en plus des classifications de l'institution et également pour aborder la littérature théorique du premier chapitre pour le développement durable comme nous avons discuté des différents concepts en plus des buts et objectifs.

En outre, nous avons discuté de l'application des principes de développement durable par la Fondation ALFAPIPE au travers des hypothèses présentées et étayées par notre entretien avec la Fondation ALFAPIPE. Les résultats démontrent à quel point ALFAPIPE applique les principes du développement durable et son engagement à mettre en œuvre ce dernier.

Mot-clé: développement durable, une institution économique. ALFAPIPE

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	الشكر و العرفان
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الإختصارات
VIII	قائمة الملاحق
أ - ت	المقدمة
1	الفصل الأول : الادبيات النظرية حول المؤسسة و التنمية المستدامة
2	تمهيد
3	المبحث الاول: الادبيات النظرية حول المؤسسة و التنمية المستدامة
3	المطلب الاول: الادبيات النظرية للمؤسسة الاقتصادية
8	المطلب الثاني:مدخل عام الى التنمية المستدامة
13	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
13	المطلب الاول: دراسات وطنية
15	المطلب الثاني: دراسات عربية
17	خلاصة الفصل
18	الفصل الثاني : دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE
19	تمهيد
20	المبحث الأول : تقديم عام لمؤسسة الأنابيب ALFAPIPE
20	المطلب الأول : تعريف المؤسسة و طبيعة نشاطها

22	المطلب الثاني : أهميتها و أهدافها الاقتصادية و هيكلها التنظيمي
28	المبحث الثاني : الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة
28	المطلب الاول :مجتمع و عينة الدراسة
30	المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة
37	خلاصة الفصل
38	الخاتمة
41	قائمة المراجع

قائمة الجداول :

الصفحة	العنوان	الرقم
08	تصنيف المؤسسات حسب عدد العمال	01-01
20	التطور الذي حصل في المؤسسة في الفترة "1983 الى 2007"	02-01
29	متغيرات الدراسة	02-02

قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
8	أبعاد التنمية المستدامة	01-01
19	اندماج شركة أنابيب الغاز مع ALFA TUS	01-02
23	الهيكل التنظيمي لمؤسسة ALFAPIPE	02-02

قائمة الاختصارات و الرموز

الرقم	الاختصار	الفرنسية	العربية
01	UPD	Unite service diffirent	وحدة الخدمات المختلفة
02	ISO	International sociation organization	المنظمة الدولية للتقييم
03	API	American Petroleum Institute	المعهد الأمريكي للبترول
04	API-QI	American Petroleum Institute	شهادة المعهد الامريكى للبترول
05	KDA	Kilo dinar	وحدة بالالف دينار

قائمة الملاحق

العنوان	الرقم
مخطط يوضح وظائف مؤسسة « ALFAPIPE »	1
رقم الاعمال للثلاثي الرابع لسنة 2018	2
شهادة ايزو معيار API-Q1	3
API SPEC 5L	4
شهادة ايزو 9001 V 2008	5
سياسة الجودة و الصحة و السلامة المهنية	6
العمليات التي يمر بها تصنيع الانابيب أي مراحل تطبيق الجودة في التصنيع	7
اهداف التنمية المستدامة حسب منظمة التعاون الاسلامي	8

توطئة

يولي العالم حاليا اهتماما بالغاً بمسيرة التنمية المستدامة، مما يستلزم ضرورة العمل على الحفاظ على الموارد الطبيعية وحسن استغلالها، وتغيير أنماط الانتاج والاستهلاك غير المستدام والحد من تلوث البيئة . وتلعب المؤسسات الاقتصادية دوراً محورياً في عملية التنمية المستدامة من خلال ما تقدمه من مساهمة دفع عجلة النمو، واستقطاب اليد العاملة والحد من البطالة، فهي تعد من المصادر الرئيسية للتطور التكنولوجي ونقل المعرفة، لذا ازداد اهتمام الدول المتقدمة والنامية على حد سواء بها، مما أدى إلى انتشارها وزيادة عددها. فقد أصبح من المسلم به دولياً أن المؤسسات الاقتصادية تعد واحدة من أهم وأقوى أدوات وعناصر التنمية المستدامة، بل ارتقت لتصبح أهم العناصر الاستراتيجية في عمليات التنمية والتطور الاقتصادي في معظم دول العالم.

وعلى فاجزائر كغيرها من الدول قامت بتوجيه مزيد من الاهتمام بالمؤسسات الاقتصادية في السنوات القليلة الماضية وهذا من خلال وضع جملة من السياسات والاجراءات التشجيعية، ففي هذا الاطار تحاول الجزائر جاهدة إضفاء المرونة اللازمة على الأداة الانتاجية.

اشكالية الدراسة

وعلى ضوء ما تقدم يمكن صياغة إشكالية البحث في السؤال التالي:

هل المؤسسة الاقتصادية تلعب دورها في ارساء مبادئ التنمية المستدامة؟

وبناء على هذه الاشكالية يمكن استخراج مجموعة من الأسئلة الفرعية التي يمكن صياغتها على النحو التالي:

- ✓ ما المقصود بالمؤسسات الاقتصادية وما هي مميزات وخصائصها و أهدافها؟
- ✓ كيف يمكن المؤسسة LFAPIPE المساهمة بشكل فعال في ترسيخ مبادئ و أهداف التنمية المستدامة؟
- ✓ فيما تتمثل الاستراتيجيات التنموية التي اتبعتها الجزائر لترقية المؤسسات الاقتصادية مثل مؤسسة

؟LFAPIPE

الفرضيات: وللإجابة على التساؤلات المطروحة تم وضع الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

- ✓ المؤسسة الاقتصادية الجزائرية (LFAPIPE) ما زالت دون المستوى المطلوب في مجال ارساء مبادئ التنمية المستدامة.

الفرضيات الفرعية:

- ✓ يعتبر قطاع المؤسسات الاقتصادية قطاع قائم في حد ذاته له ما يميزه عن القطاعات الأخرى الأمر الذي يستدعي الاهتمام به أكثر.

✓ تساهم المؤسسات الاقتصادية في تحقيق العديد من الآثار الايجابية على الصعيد الاقتصادي من خلال تطبيق أبعاد التنمية المستدامة.

✓ تبنت الجزائر العديد من الاستراتيجيات من اجل ارساء مبادئ التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية و تتجلى في بعض المؤسسات مثل مؤسسة LFAPIPE.

مبررات اختيار الموضوع:

- ✓ إن اختيار هذا الموضوع يعود إلى مجموعة من الأسباب منها:
- ✓ الميول الشخصي لدراسة هذا الموضوع .
- ✓ الأهمية التي اكتسبها موضوع المؤسسات الاقتصادية خلال الآونة الأخيرة .
- ✓ ارتباط هذا الموضوع بطبيعة التخصص.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

- ✓ عرض أهم المفاهيم التي تتعلق بموضوع المؤسسات الاقتصادية و التنمية المستدامة على حد سواء خصوصا مؤسسة LFAPIPE.
- ✓ إبراز قطاع المؤسسات الاقتصادية ضمن منظور آخر وهو التنمية المستدامة .
- ✓ محاولة تبيان الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في الجزائر في الآونة الاخيرة

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يتعرض لأحد أهم المواضيع الاقتصادية المطروحة اليوم والمتداولة بين الباحثين والمفكرين الاقتصاديين، ومقرري السياسة التنموية في مختلف الدول المتقدمة و النامية، ألا وهو موضوع التنمية المستدامة من جهة والمؤسسات الاقتصادية من جهة أخرى، خاصة في الوقت الراهن الذي يتسم بتحولات اقتصادية عميقة كان لها أثر واضح على أهمية ومكانة المؤسسات الاقتصادية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، كذلك من خلال الاهتمام الكبير الذي أولته الجزائر لهذه المؤسسات، والاصلاحات الكبيرة التي سخرتها لتأهيل هذا القطاع في مختلف جوانبه وعلى جميع الأصعدة.

حدود الدراسة: تدور الدراسة حول:

الحدود النظرية: تعتبر المؤسسات الاقتصادية من المواضيع التي يمكن دراستها من مختلف الجوانب، إلا أن دراسة هذا الموضوع تركز على البعد التنموي المستدام لهذه المؤسسات.

الحدود المكانية: تمثلت في دراسة مؤسسة «ALPHA PIPE» لصناعة الانابيب الحلزونية بالمنطقة الصناعية بنورة و لاية غارداية .

الحدود الزمانية: لقد تم التركيز في هذه الدراسة على تطور مؤسسة «ALPHA PIPE» في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة الممتدة من 2015 حتى 2019

منهج الدراسة:

لقد تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي حالة لإبراز مختلف المفاهيم الخاصة بالمؤسسات الاقتصادية والتنمية المستدامة وغيرها من المفاهيم الواردة في الدراسة، كما تم الاعتماد على منهج دراسة حالة الذي ساعد في تحليل مختلف الأدوار التي تلعبها مؤسسة «ALPHA PIPE» في التنمية المستدامة وهذا فيما يخص البعد الاقتصادي والاجتماعي،و البيئي، وهذا كله لإثبات أو نفي صحة فرضيات الدراسة.

صعوبات البحث: تتمثلت الصعوبات التي واجهتني في اعداد هذا البحث هي:

- عدم قدرة المؤسسة الافصاح على بعض العمليات التي تدرج تحت الملفات السري لطبيعة العمليات التي تقوم بها المؤسسة و المتعلقة تحديدا في طبيعة المواد المستخدمة في الانتاج حسب تصريح المصلحة المعنية.
- صعوبة فهم تقارير العمليات التي تقوم بها الشركة و خصوصا لتقارير المتضمنة المصطلحات التقنية.

هيكل البحث:

ارتأينا لمعالجة الموضوع و الامام بجوانبه تقسيم هذه الدراسة الى فصلين تناولنا في الفصل الاول الادبيات النظرية حول كل من المؤسسة الاقتصادية و التنمية المستدامة فتطرقنا في الادبيات النظرية للمؤسسة الاقتصادية الى كل من المفاهيم و التصنيفات و الاهداف التي تسعى اليها المؤسسة خلال فترة حياتها و تطرقنا في الادبيات النظرية للتنمية المستدامة الى المفاهيم و الابعاد اضافة الى الاهداف بالاضافة الى عرض الدراسات السابقة و تبيان اختلاف دراستنا عليها. كما انتقلنا في الفصل الثاني الى دراسة حالة مؤسسة ALFAPIPE حيث اوضحنا التطور التاريخي و تعريفها اضافي الى النشاط الذي تقوم به مؤسسة LFAPIPE ومدى تطبيق مؤسسة LFAPIPE لمبادئ التنمية المستدامة.

الفصل الاول

الأدبيات النظرية للمؤسسة الاقتصادية

والتنمية المستدامة

تمهيد الفصل الاول

تحتل المؤسسة الاقتصادية مكانة هامة في جميع إقتصاديات دول العالم حيث تعتبر المؤسسة الاقتصادية العنصر المهم في تطبيق مبادئ التنمية المستدامة و هو ما دفع جل دول العالم سواء المتقدمة أو النامية منها الى الاهتمام بشكل كبير بموضوع التنمية المستدامة اضافة الى الدور الذي يمكن ان تقوم به المؤسسة الاقتصادية في ارساء مبادئ التنمية المستدامة، لانه من بين السبل لتطبيق مبادئ التنمية المستدامة الاهتمام بالمؤسسة الاقتصادية سنحاول في هذا الفصل توضيح مفهوم المؤسسة الاقتصادية، أشكالها، خصائصها وكذلك اهدافها ، إضافة إلى ماهية التنمية المستدامة و أبعادها و أهدافها.

المبحث الاول: الادبيات النظرية حول المؤسسة و التنمية المستدامة

تعتبر المؤسسة الاقتصادية المحور الرئيسي و المحرك الاقتصادي الاكثر فعالية في ارساء مبادئ التنمية المستدامة، هذا مما ادى الى زياده الاهتمام بها نظرا لدورها الفعال في التطور والنمو الاقتصادي والاجتماعي و البيئي و هذا ما يضعنا في اطار "ابعاد التنمية المستدامة" التي تتوفر من خلال تطبيق المؤسسة لها فالتنمية المستدامة هي الموضوع الذي يشغل الكثير من متخذي القرار في دول العالم، حيث أصبح هذا الموضوع من بين أهم المواضيع التي تطرح في اللقاءات الدولية مثل الامم المتحدة.

المطلب الاول: الادبيات النظرية للمؤسسة الاقتصادية

لقد شغلت المؤسسة الاقتصادية حيزا معتبرا في كتابات و أعمال الاقتصاديين بمختلف اتجاهاتهم الإيديولوجية (الشرقية، الغربية)، باعتبارها النواة الأساسية في النشاط الاقتصادي للمجتمع، كما أنها تعبر عن علاقات اجتماعية، لأن العملية الإنتاجية داخلها أو نشاطها بشكل عام، يتم ضمن مجموعة من العناصر البشرية متعاملة فيما بينها من جهة و العناصر المادية و عناصر أخرى معنوية من جهة ثانية.

أولاً: ماهية المؤسسة الاقتصادية

تقع المؤسسة في قلب النشاط الاقتصادي المعاصر، وتبقى بالنسبة لمعظم الاعوان الاقتصاديين المنبع الرئيسي للعمل، فهي بمثابة المكان الذي تتلاقى فيه الافكار التي تسمح بالوصول الى نظريات تفسيرية ووصفيه التي تنشق من خلالها التطبيقات الادارية

ثانياً: تعريف المؤسسة الاقتصادية

تعرف المؤسسة الاقتصادية على انها¹ " اندماج عدة عوامل بهدف إنتاج أو تبادل سلع وخدمات مع أعوان اقتصاديين آخرين، وهذا في إطار قانوني ومالي اجتماعي معين، ضمن شروط تختلف تبعا لمكان وجود المؤسسة وحجم ونوع النشاط الذي تقوم به، ويتم هذا الاندماج لعوامل الإنتاج بواسطة تدفقات نقدية حقيقية وأخرى

¹ Noureddine ESSABRI ، Représentations, agir et justifications du développement durable chez les dirigeants de PME « Le cas des dirigeants de riads maisons d'hôtes à Marrakech ، Thèse de obtenir Doctorat, faculté science economic specialiste eco–standard Université Paris Est, décembres 2017 p54

معنوية وكل منها يرتبط ارتباطا وثيقا بالأفراد" كما يمكن أيضا ان تعرف على "أنها مجموعة من الطاقات البشرية والموارد المادية طبيعية كانت أو مادية أو غيرها"¹

- و من خلال التعريفين السابقين يمكن القول ان المؤسسة الاقتصادية هي محيط يجمع بين عدة موارد بشرية و مادي و مالية وفق نظام معين بهدف انتاج سلع و خدمات

ثالثا: خصائص المؤسسة الاقتصادية

تتصف المؤسسة الاقتصادية بخصائص سواء كانت في المجال الإنتاجي أو القانوني أو التنظيمي نلخصها فيما يلي²:

1- للمؤسسة شخصية قانونية مستقلة من حيث امتلاكها لحقوق وصلاحيات أو من حيث واجباتها ومسؤولياتها

2- تمثل المؤسسة وجود ذمة وتعتبر مركزا لاتخاذ القرارات الاقتصادية وتمتلك القدرة على الإنتاج، حيث تنسق بين عوامل الإنتاج وتختار السلع التي ترغب في إنتاجها.

3- تتعرض المؤسسة لعنصر المخاطرة المرتبط بحالة عدم التأكد وعلى هذا يجب أن تكون قادرة على البقاء بما يكفل لها من تمويل كاف وظروف مواتية وعمالة كافية ويجب أن تكون قادرة على تكييف نفسها مع الظروف المتغيرة.

4- تكون بحوزة المؤسسة وسائل مادية ومالية وبشرية تحدد حجمها وقدرتها التنافسية ومن ثم فإن تغيير هذه الوسائل يعتبر قرارا حاسما يتوقف عليه مستقبل المؤسسة.

5- التحديد الواضح للأهداف والسياسات والبرامج وأساليب العمل فكل مؤسسة تضع أهدافا معينة تسعى إلى تحقيقها، أهداف كمية ونوعية بالنسبة للإنتاج، تحقيق رقم أعمال معين...

6- تعمل المؤسسة على ضمان الموارد المالية لكي تستمر عملياتها ويكون ذلك إما عن طريق الاعتمادات وإما عن طريق الإيرادات الكلية أو عن طريق القروض أو الجمع بين هذه العناصر كلها أو بعضها حسب الظروف.

7- لا بد أن تكون المؤسسة مواتية للبيئة التي وجدت فيها وتستجيب لهذه البيئة، فالمؤسسة لا توجد منعزلة فإذا كانت ظروف البيئة مواتية فإنها تستطيع أداء مهمتها في أحسن الظروف، أما إذا كانت معاكسة فإنها يمكن أن تعرقل عملياتها المرجوة وتفسد أهدافها.

8- المؤسسة وحدة اقتصادية أساسية في المجتمع الاقتصادي، فبالإضافة إلى مساهمتها في الإنتاج ونمو الدخل الوطني فهي مصدر رزق الكثير من الأفراد.

¹ مشري محمد الناصر، دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة دراسة

لإستراتيجية الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة ولاية تبسة)، مذكرة لنيل متطلبات شهادة ماجستير، كلية

العلوم الاقتصادية، تخصص مالية و اقتصاد دولي 2016 جامعة فرحات عباس سطيف، ص 3

² أحلام مخبي، تقييم المؤسسة من وجهة نظر البنك دراسة حالة شركة الاشغال العامة و الطرقات، مذكرة لنيل شهادة

ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص بنوك و تأمينات جامعة منتوري قسنطينة 2006-2017 ص 19

9-- يجب أن يشمل اصطلاح مؤسسة بالضرورة على فكرة زوال المؤسسة إذا اضعف مبرر وجودها أو تضاءلت كفاءتها

رابعاً: وظائف و أهداف المؤسسة الاقتصادية و تصنيفاتها

للمؤسسة الاقتصادية عدة وظائف كما لها تصنيفات.

وظائف المؤسسة الاقتصادية:

مع التوسع و التطور الكبيرالذي شهدته المؤسسات الاقتصادية ، و كذا الأبحاث في مجال الإدارة و تسيير المؤسسة ، فقد ظهرت إقتراحات حول المؤسسة الاقتصادية ، منها ما يجمع بعضاً في الوظيفة نفسها ومنها ما يضيف أخرى و من بينها مايلي¹:

1- وظيفة التسويق: هي الوظيفة المعنية بتقدير احتياجات المستهلك من أجل توجيهها لأنشطة البحث والتطوير لإنتاج السلع المطلوبة، من أجل بيع تلك السلع لتحقيق فائض أو ربح .

- الإشهار: يقصد به تعريف السوق بمنتجات المنشأة.

- بحوث السوق: تستهدف البحث عن فرص التسويق، دراسة حاجات و رغبات المستهلك إتجاه الطلب وطبيعة التقلبات الموسمية في حال وجودها و يتم الحصول عليها من خلال بيانات و إحصائيات رسمية.

- البيع: هو هدف العملية الإنتاجية و وسيلة تحقيق الربح أو الفائض.تختلف قنوات البيع المستعملة وهياكله وسياساته تبعاً لنوعية السلعة و ظروف المنشأة.

2- وظيفة التمويل و المحاسبة

في كل مؤسسة وظيفة توفر لها موارد لتمويل حاجياتها العادية و الطارئة ، و نظراً لما يلعبه رأس المال في حياة المؤسسة ، و نظراً لما يتطلبه من معرفة بالمحيط تعقدت فية طرائق اقتناء رأس المال و التزاماته لفترات طويلة الأمد ، أصبح لازماً على المؤسسات إعطاء أهمية قصوى لهذه الوظيفة و وضعها بين أيدي خبراء يحسنون تقنيات و فنون الإستثمار ، التخطيط و المحاسبة.

- الدراسات المالية و الإحصائية: تقدم المعلومات و إجراء الدراسات المالية و التحليلية اللازمة لاتخاذ القرارات.

- حسابات المالية: يعني ضبط العمليات و الحسابات التجارية وفقاً لأصول المحاسبة المتفق عليها مثل دفتر الأستاذ، ميزانية محاسبية أو مالية، جدول حسابات النتائج... الخ.

- حسابات التكاليف: يتم تصنيف التكاليف و تحليلها قصد التوصل الى تحديد التكاليف المرحلية و حسابات

¹محمد رفيق طيب، "مدخل للتسيير" الجزء الأول ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر الطبعة الثانية 1995 ، ص 116-132

التكلفة النهائية لكل المنتجات أو الخدمات.

-الأجور و المرتبات : تتخذ الإجراءات اللازمة لحساب الأجور و المرتبات وفقا لمعطيات المنشأة.

3- وظيفة الموارد البشرية

يشكل الأفراد العنصر الحي و الأكبر أهمية في التنظيم ، و تشكل كتلة الأجور و المرتبات أكبر قيود التكاليف، لذا فإنه لا بد من التأكد من صلاحية العاملين و تأهيلهم من كونهم في أماكنهم المناسبة، و من كون شروط عملهم حسنة و مشجعة على بذل الجهد و تكريس الطاقات من أجل العمل.¹

-الاستخدام: الاعتناء بأمور التوظيف و الترقية و الإنضباط و تدرج المناصب و التعويض.

-التدريب: هدفه تأمين الفرصة لكل عامل أو موظف لاكتساب المعرفة و المهارة اللتين تساعدانه على أداء عمله على أحسن وجه يستطيعه.

-الأمن و الرفاه: للتأكد من أن محيط العمل مأمون المخاطر .

4- وظيفة الإنتاج:

وهي الوظيفة الأساسية التي تستقل بها في أغلب الأحيان خلية أو وحدة نظامية، و هي التي تتكفل بتحويل الواردات الى صادرات تجلب بها الربح، فمن المعلوم أن المنتج أصبح يخضع في كل المجالات لتقنيات وتكنولوجيا متطورة .

5- وظيفة التمويل

مع اتساع السوق و اشتداد المنافسة، أصبح التمويل بالمواد الأولية من أهم الوظائف التي تشغل المسيرين في المؤسسات الحسنة التدبير، فلها التأثير المباشر على التكلفة، السعر، جودة المنتج و حجم المبيعات ، هذا يجبرهم على ضمان ما يلي:

-جودة التمويل باختيار أحسن المواد الأولية التي تضمن لها أجود المنتجات.

-أحسن الأسعار مع مراعاة نسبة السعر مع الجودة.

-حسن العلاقة بين المؤسسة و مونيةا و ما تضمنه من تمييز و تسهيلات و خدمات ما بعد البيع.

6- وظيفة الإدارة :

لكل مؤسسة إدارة تضم وظائف القرار و تنسيق الرقابة و التمثيل في الداخل و الخارج، و تكون وظيفة الإدارة في المؤسسة أو الوحدة أو المصلحة...إلخ. هذا بالإضافة الى وظائف أخرى كوظيفة البحث و التطوير، وظيفة الإعلام والإتصال...إلخ

ويمكن تلخيص الوظائف المذكورة في الشكل التالي: انظر الملحق رقم 1

¹ نفس المرجع السابق ص 138.

خامسا: أهداف المؤسسة الاقتصادية

تسعى المؤسسة الاقتصادية أيا كان مجال تخصصها، إلى بلورة نشاطها في شكل أهداف إستراتيجية قصيرة متوسطة وطويلة المدى، وإذا كانت هذه الأهداف تمثل مستوى معين من الإنتاج والإنتاجية، إلا أنها تصنف من حيث طبيعتها إلى¹:

1- أهداف اجتماعية: وهي تلك التي تتعلق بكل ما هو اجتماعي أي تلك التي تضع الفرد كهدف

يراد الوصول إليه وتمكن هذه الأهداف في:

- تأهيل العمال الناشئين ليكونوا اختصاصيين بعد اكتساب التجربة من اجل زيادة الإنتاج ومنه إلى رفع من الدخل الوطني؛
- امتصاص الفائض في العمالة من اجل التشغيل الكامل وبنوعية مقبولة.

2- أهداف اقتصادية: فهي ترمي إلى

- كفاية السوق الوطني من المنتجات أو ما يعبر عنه بالاكتماء الذاتي وتصدير ما هو فائض.
- تحقيق جودة في الإنتاج.
- تحقيق التكامل الاقتصادي على المستوى الوطني.
- تحقيق متطلبات المجتمع.
- تلبية حاجات المستهلكين المحليين

سادسا: تصنيفات المؤسسة الاقتصادية : هناك عدة أشكال يمكن أن تأخذها المؤسسة الاقتصادية، ومن

المفيد جدا التمييز بينها بدلالة بعض المعايير:²

- المعيار القانوني
- معيار الحجم
- المعيار الاقتصادي (نوع النشاط)

1- تصنيف المؤسسة حسب المعيار القانوني: يتم تصنيف المؤسسة طبقا لهذا المعيار الى صنفين وهما

(مؤسسات خاصة و عمومية)

- أ- المؤسسات الخاصة قد تكون فردية أو شركات
- ب- المؤسسات العمومية في هذا النوع يكون رأس المال مملوك لمجموعة عمومية ممثلة في الدولة أو الجماعات المحلية كما أن سلطة القرار ترجع اليها

¹ نفس المرجع السابق 140

² غول فرحات، الوجيز في اقتصاد المؤسسة، دار الخلدونية، الطبعة الاولى 2008 ص 16-17

2- تصنيف المؤسسة حسب معيار الحجم: من أهم المعايير المعتمد عليها في تصنيف المؤسسة حسب هذا المعيار عدد العمال و قد اختلفت تصنيفات المختصين بين من يصنفها لخمسة أصناف و هناك أربعة و هناك ثلاثة و هنا نأخذ التصنيف الاول المتمثل في خمسة أصناف و الجدول التالي يوضح ذلك:

العنوان: جدول يوضح تصنيف المؤسسات حسب عدد العمال

عدد العمال	التصنيف
من 0 الى 9 عمال	مؤسسة مصغرة
من 10 الى 49	عامل مؤسسة صغيرة
من 50 الى 499	عامل مؤسسة متوسطة
من 500 الى 999	عامل مؤسسة كبيرة
بداية من 1000	عامل مؤسسة كبيرة جدا

3- تصنيف المؤسسة حسب المعيار الاقتصادي قسم الاقتصادي COLIN CLARK

النشاطات الاقتصادية الى ثلاثة قطاعات

- أ- القطاع الاول secteur primaire يجمع تلك المؤسسات المتخصصة في في الفلاحة (الزراعة) بمختلف أنواعها و منتوجاتها، و تربية المواشي، بالإضافة الى أنشطة الصيد البحري.
- ب- القطاع الثانوي secteur secondaire تتمثل في قطاع الصناعة، أي المؤسسات الصناعية
- ت- القطاع الثالث le secteur tertiaire يتمثل في المؤسسات الخدمائية (التوزيع، النقل، السياحة، البنوك، التأمين)

المطلب الثاني: مدخل عام الى التنمية المستدامة

التنمية المستدامة تعتبر الاتجاه الذي يعوض التنمية الاقتصادية قديما لما للتنمية من فوائد على البيئة و المجتمع

أولاً: مفهوم التنمية المستدامة

تعددت التعاريف و اختلفت حول النمية المستدامة و لعل أهمها نجد أن التنمية المستدامة هي¹ " هذا المفهوم الذي أخذ تسميات عديدة منها التنمية المتواصلة، التنمية المتتابعة، التنمية المتوالية، التنمية المستديمة، هذا المفهوم الذي كان أول ظهور له بشكل رسمي على لسان رئيسة وزراء النرويج Gro Harlem Brentedland من خلال تقريرها الذي سمي ب"مستقبلنا المشترك" للتعبير عن السعي نحو ضرورة تحقيق العدالة بين الأجيال الحالية والأجيال المستقبلية، حيث عرفت فية التنمية المستدامة على أنها" التنمية التي تلي حاجيات الأجيال الحالية (الحاضرة) (دون الإضرار بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها الخاصة". كما يعرف البنك الدولي التنمية المستدامة على أساس أن نمط الاستدامة هو عبارة عن استدامة في رأس المال، حيث يعتبر أن التنمية المستدامة هي "التنمية التي تهتم بتحقيق تكافؤ المتصل الذي يضمن إتاحة الفرص للأجيال القادمة وذلك بضمان ثبات رأس المال الشامل أو زيادته المستمرة عبر الزمن"، وبالنسبة لمؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية فعرفها في مؤتمر قمة الأرض بريو ديجانيرو الذي أقيم في البرازيل سنة 1992 من خلال البند الثالث بكونها" ضرورة إنجاز الحق في التنمية² وعرفت اللجنة العالمية للتنمية المستدامة في التقرير المعنون " بمستقبلنا المشترك والتنمية المستدامة" حسب تعريف وضعته هذه اللجنة عام 1987 هي " تلبية احتياجات الحاضر دون أن تؤدي إلى تدمير قدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة"³

- و من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التنمية المستدامة عبارة عن خطة لتنمية الموارد المتاحة و الحفاظ عليها و إستهلاكها بطريقة رشيدة تضمن عدم تبيدها في وقت قصير لضمان مستقبل يزخر بالموارد.

¹ - عايد عبد الله العصيمي، المسؤولية الاجتماعية للشركات نحو التنمية المستدامة، دار اليازومي العلمية للنشر و

التوزيع، الطبعة العربية 2015، عمان، ص 18-19

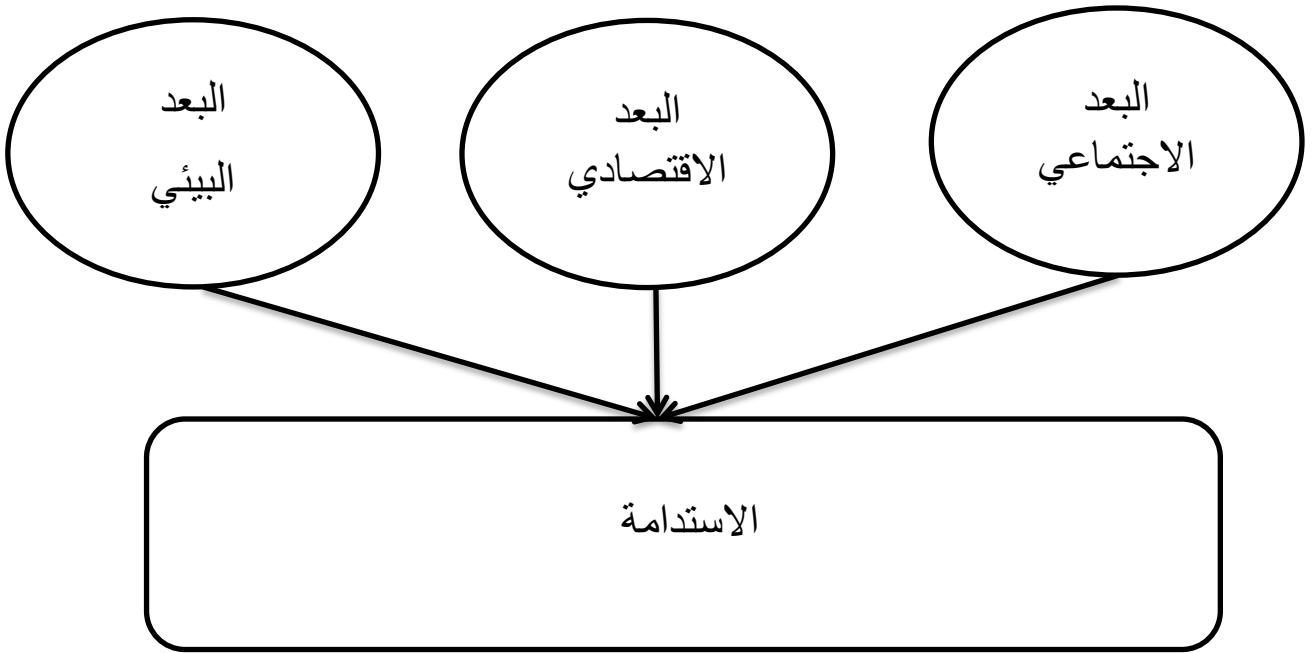
² مشري محمد الناصر، دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة دراسة للإستراتيجية الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة ولاية تبسة جامعة فرحات عباس -سطيف، كلية العلوم الاقتصادية، 2008 مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص استراتيجيات المؤسسة للتنمية المستدامةص 77

³ سالمى رشيد، واقع و آفاق التنمية المستدامة في الجزائر مداخلة مقدمة للمشاركة في الملتقى العلمي الخامس حول: " استراتيجيات الطاقات المتجددة و دورها في تحقيق التنمية المستدامة، 24أفريل - 2018 يومي 23 جامعة البليدة 2 - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير-

ثانياً: أبعاد التنمية المستدامة

إن جل الدراسات والأبحاث تشير إلى أن التنمية المستدامة تقوم على التداخل بين ثلاثة أبعاد أساسية وهي البعد الاقتصادي الذي يجسد التراكم الكمي والبعد الاجتماعي الذي يعبر عن التراكم النوعي، وأخيراً البعد البيئي الذي يجسد المحيط والموارد الطبيعية وكيفية المحافظة عليها.¹

والصورة التالية توضح طبيعة التداخل بين الأبعاد الثلاثة لتوضيح أشمل:
الشكل: (01) أبعاد التنمية المستدامة



المصدر: من اعداد الطالب

البعد الاقتصادي: يقصد به تحسين مستوى معيشة الأفراد، من خلال تلبية احتياجاتهم من السلع والخدمات، ويتمحور البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة حول الانعكاسات الراهنة والمستقبلية للاقتصاد على البيئة، إذ يطرح مسألة اختيار وتمويل وتحسين التقنيات الصناعية في مجال توظيف الموارد الطبيعية. ويمكن حصر البعد الاقتصادي فيما يلي: حصة الاستهلاك الفردي من الموارد الطبيعية، وإيقاف تبيد الموارد الطبيعية بتغيير أنماط الاستهلاك التي تحدّد التنوع البيولوجي، بالإضافة إلى مسؤولية البلدان المتقدمة عن التلوث وعن معالته، حيث تقع مشكلات التلوث العالمي على عاتق الدول الصناعية، وتقلص تبعية البلدان النامية، كما يجب تكريس الموارد الطبيعية من

¹ مشري محمد الناصر، دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة مرجع سبق

أجل التحسين المستمر في مستويات المعيشة، حيث هناك روابط وثيقة بين الفقر وتدهور البيئة، والنمو السريع للسكان والتخلف، الناجم عن التاريخ الاستعماري، والتبعية المطلقة للقوى الرأسمالية.¹

البعد الاجتماعي

تتضمن عملية التنمية المستدامة التنمية البشرية التي تهدف إلى تحسين مستوى التعليم والرعاية الصحية، فضلاً عن مشاركة المجتمعات في صنع القرارات التنموية التي تؤثر على المساواة والإنصاف و عناصر هذا البعد تتمثل أساساً فيما يلي:

- الحكم الراشد: ويتمثل بنوع السياسات والقواعد التي تطبقها الحكومة ومد فعاليتها في تحقيق الشراكة مع القطاعات الرئيسية وهي القطاع الحكومي والقطاع الخاص والقطاع الخيري المتمثل أساساً في مؤسسات المجتمع المدني.

- التمكين: و يراد به توعية الافراد والجماعات سواء كانوا رجالاً أو نساء بضرورة التضامن

والإسهام في بناء مجتمع موحد من خلال تسخير طاقاته وجهوده لصناعة مستقبل زاهر.

- الاندماج و الشراكة المجتمعية: و ذلك من خلال توحيد المجتمع في أهدافه ومسؤولياته وفي نطاق الحقوق و الحريات الداعية للعدل والمساواة دوف تمييز فرد عفاً آخر أو جنس عن آخر²

البعد البيئي: يكتسي البعد البيئي للتنمية المستدامة أهمية كبيرة؛ لأنه جاء لمعالجة علاقة التنمية بالبيئة، من

خلال وضع الأساسيات التي تقوم عليها الحدود التي يجب ألا تتعداها، فهذا البعد يتمثل في الحفاظ على الموارد الطبيعية، والاستخدام الأمثل لها، على أساس مستدام للاحتياط والوقاية والتوفير. ويمكن إجمال الأبعاد البيئية فيما يلي: عدم إتلاف التربة عن طريق استعمال المبيدات، وتدمير الغطاء النباتي، والعمل على صيانة المياه؛ أي وضع حد للاستخدامات المبددة، وتحسين كفاءة شبكات المياه، وتقليص ملاحى الأنواع البيولوجية، والحفاظ على الموارد للأجيال المقبلة، وحماية المناخ من الاحتباس الحراري، والاستغلال الرشيد للموارد الطاقوية والمعدنية³ و كما تطرقت الهيئات الرسمية (اليونسكو، الامم المتحدة، البنك الدولي) الى هذا العنصر من حيث المفهوم على انه الثقافة البيئية أو التربية البيئية حيث ذكر في المؤتمر الذي عقد سنة 1980.⁴

¹ عبدالله بن عبدالملك بن أحمد رضاني، السياسة التمويلية للبنك الاسلامي للتنمية و دورها في تحقيق التنمية

المستدامة، مشروع بحثي لاكمال متطلبات لنيل شهادة (الماجستير) في الاقتصاد الاسلامي كلية الشريعة جامعة المدينة المنورة المملكة العربية السعودية 2015 ص 52

² أشرف يونس علي، دور البحث العلمي و الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة، رسالة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاديات التنمية، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية غزة 2013، ص 107

³ عبدالله بن عبدالملك بن أحمد رضاني، مرجع سبق ذكره ص 53

⁴ Hal id, le developpement durable et ses enjeux educatif, Thèse pour obtenir le grade de Docteur, onomic specialiste Économie internationale université de Lyon, 2009 p28

ثالثاً: مؤشرات التنمية المستدامة

مع اتضاح رؤية المفهوم ومجاله، برزت الحاجة إلى وضع مؤشرات للتنمية المستدامة تمكننا من قياس التفاعل بين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية. وفي هذا السياق لدينا 6 حزم من المؤشرات، يمكن إنجازها فيما يلي¹:

1- المؤشرات المؤسسية

تعني إلى أي مدى تتصف المؤسسات الحكومية بالهيكل التنظيمية القادرة على أداء وظائفها في خدمة مجتمعاتها

2- مؤشرات اقتصادية

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي

نسبة الاستثمار الثابت الإجمالي إلى الناتج المحلي الإجمالي

نسبة الصادرات إلى الواردات

مجموع المساعدة الإنمائية

الدين الخارجي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي

3- المؤشرات الاجتماعية

- معدل البطالة: يعكس هذا المؤشر عدد الأفراد في سن العمل والقادرين عليه، ولم يحصلوا على فرصة عمل كنسبة مئوية من القوى العاملة الكلية في بلد ما.

- معدل النمو السكاني: يوضح متوسط المعدل السنوي للتغير في حجم السكان، وأهميته في التنمية المستدامة تكون من خلال شرط عدم تخلف معدل نمو نصيب الفرد من الدخل عن معدل نمو السكان.

- معدل الأمية بين البالغين: ويحسب من خلال نسبة الأفراد الذين تتجاوز أعمارهم 15 سنة، والذين هم أميون إلى مجموع البالغين.

- معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائي والثانوي والعالى: وهم عدد الملتحقين بهذه المدارس الأولى والعليا إلى مجموع السكان، ويعكس هذا المؤشر مدى نشر التعليم والمعرفة في بلد ما.

- نسبة السكان في المناطق الحضرية: ويمثل نسبة السكان المقيمين في المناطق الحضرية إلى مجموع السكان، ويعكس هذا المؤشر درجة التوسع الحضري وكذلك مدى مشاركة القطاع الصناعي في تحقيق التنمية المستدامة.

- حماية صحة الإنسان وتعزيزها: أهم متطلبات التنمية المستدامة المتعلقة بالإنسان هي توفر مياه شرب صحية وخدمات صحية، ويحسب هذا المؤشر من خلال قسمة عدد السكان الذين لا تتوفر لهم هذه الخدمات إلى مجموع السكان.

¹ موقع انترنت، المعهد الدنماركي لحقوق الانسان يوم 2019/06/07 على الساعة 20:41 <http://sdg.humanrights.dk/ar/goals-and-targets>

4- المؤشرات البيئية "الإيكولوجية"

- نصيب الفرد من الأراضي الزراعية: ويتضمن هذا المؤشر قياس نصيب الفرد من الأراضي الزراعية الصالحة للزراعة، ونصيب الفرد من الأراضي المتاحة للإنتاج الزراعي، فالزراعة توفر الغذاء وفرص العمل، وتعد المحرك للنمو الإقتصادي، خاصة وأنها تساهم في تخفيف حدة الفقر والبطالة.
- التغير في مساحات الغابات والأراضي الحرجية: يبين هذا المؤشر نسبة التغير في مساحة الأراضي الخضراء إلى مساحة البلد الإجمالية، فإذا كانت نسبة هذا المؤشر مرتفعة دل على إمكانية زيادة الإنتاج الزراعي، أما العكس فيشير إلى توسع التصحر وزحفه إلى الأراضي الخضراء.
- التصحر: قياس الأراضي المصابة بالتصحر ونسبتها إلى المساحة الإجمالية للبلد، ويعد تقليص مساحات الأراضي الصحراوية من شروط تحقيق التنمية المستدامة.

5- المؤشرات البشرية

ارتبطت التنمية البشرية بمفهوم التنمية المستدام نظرًا لأهميتها، حيث تبرز هذه العلاقة من خلال الحاجة الماسة لإيجاد توازن بين السكان من جهة وبين الموارد المتاحة من جهة أخرى، فهي علاقة بين الحاضر والمستقبل، بهدف ضمان حياة ومستوى معيشة أفضل للأجيال القادمة، حيث أنه لا وجود لتنمية مستدامة بدون التنمية البشرية.

مكافحة الفساد

تعمل التنمية المستدامة على مكافحة الفساد داخل مؤسسات الدولة الحكومية، من خلال توفير المزيد من فرص العمل للفئات المهمشة، وضمان تحقيق السلام الاجتماعي، وتعزيز قواعد الحوكمة والإفصاح للشركات، وتوفير قطاع واسع من المنتجات الاستثمارية. بالإضافة إلى أنها تساوي بين الجنسين، وتساوي بين الجميع بالتنمية الإقتصادية الشاملة، فضلاً عن توفير الأموال الضرورية لإيصال الخدمات الأساسية للمواطنين وخاصة المستضعفين منهم.

4-أهداف التنمية المستدامة: أهداف التنمية المستدامة، والمعروفة رسمياً باسم تحويل عالمنا وهي عبارة عن

مجموعة من 17 هدفاً وُضعت من قِبل منظمة الأمم المتحدة، وقد ذُكرت هذه الأهداف في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في 25 أيلول/سبتمبر 2015 وفي 1 كانون الثاني / يناير 2016، أدرجت أهداف التنمية المستدامة الـ 17 في خطة التنمية المستدامة لعام 2030. حيث يعمل صانعو السياسات الإقتصادية جاهدين للوصول الى أهداف التنمية المستدامة التي ألزمت الحكومات نفسها بالعمل على تحقيقها، ويمكن لنا عرض أهداف التنمية المستدامة فيما يلي¹

¹موقع انترنت <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals/>

الهدف 1- القضاء على الفقر

على الرغم من خفض معدلات الفقر المدقع إلى أكثر من النصف منذ عام 2000، إلا أن عُشر سكان المناطق النامية لم يزلوا يعيشون وأسرهم على أقل من 1.90 دولار يوميا، ويوجد ملايين أخرى ممن يكسبون يوميا أكثر من ذلك قليلا. وأحرز تقدم كبير في عديد الدول في شرق آسيا وجنوب شرقها، مع ذلك لم يزل 42% من سكان أفريقيا جنوب الصحراء يعيشون تحت خط الفقر.

الهدف 2 - القضاء التام على الجوع

آن الآوان لإعادة التفكير في كيفية تنمية غذائنا ومشاطرته واستهلاكه. وإذا فعلنا ذلك بطريقة صحيحة، فيمكن للمزارع والغابات ومصائد الأسماك أن توفر طعاما مغذ لجميع، وأن تولد مصادر دخل لائقة، وأن تدعم - في الوقت نفسه - تنمية ريفية ترتكز على الناس، وأن تحمي البيئة.

الهدف 3 - الصحة الجيدة والرفاه

إن ضمان الحياة الصحية وتشجيع الرفاه للجميع من كل الأعمار عنصر لا بد منه في التنمية المستدامة. وقد اتخذت خطوات واسعة النطاق صوب زيادة العمر المتوقع وخفض حالات الإصابة ببعض الأمراض العامة القاتلة المرتبطة بوفيات الأطفال والأمهات. وتحقق تقدم جوهري في زيادة إمكانية الحصول على المياه النظيفة والصرف الصحي، وخفض حالات الإصابة بالمalaria، والسل وشلل الأطفال، والحد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ومع ذلك فثمة حاجة إلى بذل المزيد كثيرا من الجهود للقضاء كلية على مجموعة واسعة من الأمراض ومعالجة الكثير من شتى المسائل الصحية الدائمة والناشئة

الهدف 4 - التعليم الجيد

يشكل الحصول على تعليم جيد الأساس الذي يركز عليه تحسين حياة الناس وتحقيق التنمية المستدامة. وتيسير الحصول على التعليم الشامل، يمكن تزويد المجتمعات المحلية بالأدوات اللازمة لتطوير حلول مبتكرة تساعد في حل مشاكل العالم الكبرى.

الهدف 5 - المساواة بين الجنسين

رغم أن العالم قد أحرز تقدما في المساواة بين الجنسين بموجب الأهداف الإنمائية للألفية (بما يشمل التكافؤ في الحصول على التعليم الابتدائي بين البنات والبنين)، لا تزال النساء والفتيات يعانين من التمييز والعنف في كل بقعة من بقاع العالم.

الهدف 6 - المياه النظيفة والنظافة الصحية

إن توافر مياه نقية ويسهل الحصول عليها بالنسبة للجميع هو جزء أساسي من العالم الذي نريد أن نحيا فيه. وتوجد مياه عذبة كافية على كوكب الأرض لتحقيق هذا الحلم. ولكن نتيجة لسوء البرامج الاقتصادية أو لضعف

البنية التحتية يموت كل سنة ملايين من البشر، معظمهم أطفال، من جراء أمراض مرتبطة بقصور إمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة.

الهدف 7- طاقة نظيفة وبأسعار معقولة

إن الطاقة محورية بالنسبة لكل تحد رئيسي يواجهه العالم وبالنسبة لكل فرصة متاحة أمام العالم الآن. فإمكانية حصول الجميع على الطاقة جوهريّة، سواء من أجل فرص العمل أو الأمن أو تغيير المناخ أو إنتاج الأغذية أو زيادة الدخل. وتلزم طاقة مستدامة من أجل تعزيز الاقتصادات، وحماية النظم الإيكولوجية، وتحقيق الإنصاف. ويتولى بان كي . مون الأمين العام للأمم المتحدة قيادة مبادرة طاقة مستدامة للجميع لكفالة إمكانية حصول الجميع على خدمات طاقة حديثة، وتحسين كفاءة الطاقة، وزيادة استخدام مصادر الطاقة المتجددة

الهدف 8- العمل اللائق ونمو الاقتصاد

لا يزال نحو نصف سكان العالمي يعيشون على ما يعادل قرابة دولارين يومياً. وفي كثير من الأماكن، لا يضمن الالتحاق بوظيفة القدرة على الفرار من براثن الفقر. لذا يقتضي منا ذلك التقدم البطيء وغير المتكافئ معاودة التفكير فيما ننتهجه من سياسات اقتصادية واجتماعية إزاء القضاء على الفقر، مع الاستعانة بأدوات جديدة في هذا المضمار.

الهدف 9- الصناعة والابتكار والبنية التحتية

إن الاستثمار في البنية الأساسية -النقل، والري، والطاقة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات - عنصر حيوي من عناصر تحقيق التنمية المستدامة والتمكين للمجتمعات في كثير من البلدان. وهناك إقرار منذ زمن بعيد بأن النمو في الإنتاجية والدخل وتحسين النتائج الصحية والتعليمية يقتضيان الاستثمار في البنية الأساسية

الهدف 10- الحد من أوجه عدم المساواة

خطى المجتمع الدولي خطوات واسعة صوب رفع الناس من هوة الفقر. ولا تزال أشد الدول ضعفاً - أقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية - تشق طريقها صوب خفض حدة الفقر. بيد أن التباين لا يزال متواصلاً، حيث هناك تباينات واسعة في إمكانية الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية وغير ذلك من الأصول الإنتاجية.

الهدف 11- مدن ومجتمعات محلية مستدامة

إن المدن هي مراكز الأفكار والتجارة والثقافة والعلم والإنتاجية والتنمية الاجتماعية وما هو أكثر من ذلك بكثير. فالمدن مكّنت الناس، في أفضل حالاتها، من التقدم اجتماعياً واقتصادياً

الهدف 12- ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة

تتعلق أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة بتشجيع الكفاءة في الموارد والطاقة، واستدامة البنية الأساسية، وتوفير إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية، وتوفير فرص العمل اللائق وغير المضر بالبيئة، وتحسين جودة الحياة

لصالح الجميع. ويساعد تطبيق أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة على إنجاز خطط التنمية الشاملة، وخفض التكاليف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية مستقبلاً، وتوطيد القدرة التنافسية الاقتصادية، وخفض حدة الفقر

الهدف 13- العمل المناخي

بلغت انبعاثات غاز الدفيئة الناشئة عن الأنشطة البشرية أعلى مستوى لها في التاريخ. وينشأ عن تغير المناخ، الناتج عن النمو الاقتصادي والسكاني، تأثيرات واسعة النطاق في النظم البشرية والطبيعية بكل بلد من البلدان، وبكل قارة من القارات

الهدف 14- الحياة تحت الماء

إن محيطات العالم - درجة حرارتها والكيمياء الخاصة بها وتياراتها والحياة فيها - هي التي تقف وراء النظم العالمية التي تجعل كوكب الأرض صالحاً للسكنى بالنسبة للبشرية.

الهدف 15- الحياة في البر

تغطي الغابات مساحة 30 في المائة من مسطح الأرض، وعلاوة على أنها توفر الأمن الغذائي والمأوى، فإنها عنصر مهم من عناصر مكافحة تغير المناخ، وحماية التنوع الإيكولوجي وأوطان سكان الشعوب الأصلية. ويُفقد سنوياً 13 مليون هكتار من الغابات، في الوقت الذي أفضى فيه التدهور الدائب في الأراضي الجافة إلى تصحر 3.6 بليون هكتار.

الهدف 16- السلام والعدالة والمؤسسات القوية

أكدت من جديد البلدان، خلال مؤتمر ريو+20 عام 2012، أهمية إدراج الحرية والسلام والأمن واحترام حقوق الإنسان في إطار التنمية الجديد الذي سينبني على الأهداف الإنمائية للألفية، مؤكداً أن ثمة حاجة إلى المجتمعات التي يسود فيها العدل والديمقراطية بغية إنجاز التنمية المستدامة.

الهدف 17- عقد الشراكة لتحقيق الأهداف

يتطلب جدول تنمية مستدامة ناجح شراكات بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وهذه الشراكات الشاملة تُبنى على قواعد وقيم ورؤية مشتركة وأهداف مشتركة تضع الناس والكوكب في القلب من هذه الجهود. وجميعها متطلبات على العصد العالمية والإقليمية والقُطرية والمحلية.

و يمكن توضيح ذلك من خلال الملحق رقم 8 المنجز من طرف مركز التعاون الاسلامي

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

في الحقيقة ان موضوع التنمية المستدامة قد كتب فيه باسهاب كما ان موضوع المؤسسة الاقتصادية ايضا حاز على اهتمام العديد من الباحثين و لذا سنحاول في هذا المبحث عرض بعض الدراسات التي لها علاقة بدراستنا

المطلب الاول: دراسات وطنية

يوجد العديد من الدراسات الوطنية التي تناولت موضوع التنمية المستدامة و المؤسسة الاقتصادية و فيما يلي عرض لبعض منها

الدراسة الاولى¹: دراسة راشي طارق (2010)، بعنوان " الإستخدام المتكامل للمواصفات العالمية (الايزو) في المؤسسة الاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة"

هدفت الدراسة إلى توضيح كيفية مساهمة الإستخدام المتكامل للمواصفات العالمية الإيزو في تحقيق التنمية المستدامة للمؤسسة الاقتصادية .وللوصول إلى ذلك تم التعرض إلى جزء نظري تم من خلاله شرح مفهوم التنمية المستدامة والمنظمة الدولية للمواصفات القياسية الإيزو، للوصول إلى علاقة الترابط بينها . و تم المرور بعد ذلك إلى معرفة المتطلبات اللازمة لعمل المؤسسة الاقتصادية في البيئة الجديدة التي أفرزتها التنمية المستدامة، إضافة إلى التطرق لأهم الأدوات والتقنيات والأنظمة الإدارية التي قد تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية لموائمة وتكييف نمطها وأسلوبها الإستراتيجي التسييري مع الإعتبارات البيئية والإجتماعية والإقتصادية في إطار الإستدامة. وتم اختتام الدراسة النظرية بتسليط الضوء، على أهم وأجعب الأساليب التسييرية المعنية بتحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة والمستمدة من مواصفات الإيزو 9000، 26000 ، ذلك من خلال تبين مفهوم ومتطلبات هذه المواصفات، للوصول إلى الفوائد المتأتية جراء الإيزو 18000، 14000 تبنيتها وتطبيقها من طرف المؤسسة وحصولها على شهادة المطابقة. ولتثبيت ذلك إستوجب إجراء دراسة تطبيقية على SOMIPHOS أحد المؤسسات الجزائرية المتحصلة على معظم مواصفات الإيزو، وهي: شركة مناجم الفوسفات بتبسة، من أجل معرفة أثر حصولها على تلك المواصفات في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال دراسة وتحليل وضعية أدائها الكلي والنتائج عن تجميع للأداءات الاقتصادية والبيئية والإجتماعية، وذلك خلال وبعد حصولها على شهادات الإيزو سنة 2007 .

وقد كشفت هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي على ما يلي:

¹راشي طارق،الاستخدام المتكامل لمواصفات الإيزو في المؤسسة الاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة، دراسة حالة شركة مناجم الفوسفات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في علم التسيير، تخصص ادارة الاعمال الاستراتيجية للتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة فرحات عباس، سطيف 2010-2011

- إن حصول المؤسسة على شهادة مواصفات الإيزو 9000 لإدارة الجودة يمكنها من تخفيض التكاليف والتقليل من العيوب والهدر، تحسين الإنتاجية من خلال جودة العمليات، التطوير والتحسين المستمر لجودة المنتجات، اكتساب رضى المستهلكين، تقوية القدرة التنافسية، زيادة الحصة السوقية، تحسين الأداء المالي، زيادة القيمة المضافة وتكوين سمعة طيبة عن المؤسسة، وبالتالي المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة من الناحية الاقتصادية.

- أما حصول المؤسسة على شهادة الإيزو 14000 يدر عليها فؤاد كثير من بين أهمها: ترشيد إستهلاك الطاقة والموارد الطبيعية، التقليل من التلوث، التوافق مع القوانين والتشريعات البيئية، تحسين جودة المنتجات من حيث الجانب البيئي، حماية المستهلك، تحقيق متطلبات التصدير، السمعة الجيدة للمؤسسة. ويتالي تحقيق التنمية المستدامة للمؤسسة من الناحية البيئية.

ويؤدي تبني المؤسسة لـ OHSAS 18000 وفقا للإيزو بهدف إدارة السلامة والصحة المهنية الى التقليل من حوادث العمل والأيام الضائعة جراء ذلك، بالإضافة إلى تحقيق درجة عالية من الرضى الوظيفي، لدى العاملين نتيجة الإهتمام الكبير والرعاية الفائقة والمستمرة من خلال الحرص على سلامتهم الصحية، والبدنية، والنفسية والعقلية. وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة من الناحية الإجتماعية.

،وعليه فإن إستخدام المؤسسة لمواصفات الإيزو 9000 و14000 و18000 بصورة متكاملة ومستمرة يساهم في تحقيق التنمية المستدامة للمؤسسة الاقتصادية.

فمن خلال هذه الدراسة نلاحظ ان التشابه كان في طبيعة الهدف الذي تسعى اليه المؤسسة من خلال تطبيق المواصفات العالمية للإيزو بأنواعها الثلاثة 9000، 14000، 18000 و هي تطبيق مبادئ التنمية المستدامة و يبقى الاختلاف من حيث طبيعة نشاط المؤسسة محل الدراسة السابقة و المؤسسة في دراستنا فالاولى هي مؤسسة مناجم الفوسفات و التي تطبق الإيزو 14000 و 18000 و هو ما تفتقر اليه مؤسسة « ALFAPIPE ».

الدراسة الثانية¹ دراسة مشري محمد الناصر، "دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق

التنمية المحلية المستدامة دراسة للإستراتيجية الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"

لقد كانت هذه الدراسة في عرضها محاولة لحل الإشكالية المطروحة والمتمثلة في: ماهو الدور الذي تلعبه المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة وما مدى تقييم الإستراتيجية الوطنية التي اتبعتها الجزائر لدعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية تبسه؟ وما تم تقديمه في هذا البحث هو محاولة للتعرف على قطاع المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة وهذا على ضوء تجارب بعض الدول والهيئات التي تتناول هذا الموضوع ومحاولة التطرق أيضا إلي معرفة الخصائص والمميزات ومختلف أشكال هذه المؤسسات، و تم

¹ مشري محمد الناصر، دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة دراسة للإستراتيجية الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة ولاية تبسة مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص استراتيجية المؤسسة للتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس - سطيف 2008

بعدها إبراز أهمية هذه المؤسسات ضمن الإطار الاقتصادي في مجموعة من الدول و تم الاعتماد على دولتين ناميتين كنموذج و هما الهند والسعودية، وعلى دولتين متقدمتين كنموذج ثاني وهما اليابان والولايات المتحدة الأمريكية، ثم تم اضافة إضافة مصادر وأساليب تمويل هذه المؤسسات، ونظرا لتأثير الايجابي لهذه المؤسسات على الاقتصاديات العالمية وجب عليهم تذليل المشاكل التي تعرقها وانتهاج الأساليب التي تنمى وتدعم دورها في جميع المجالات وخاصة تلك المتعلقة بالاستدامة، بالإضافة إلى التحديات المستقبلية التي تواجهها.

في هذه الدراسة كان هناك اوجه للشبه و اخرى للاختلاف شأنها شأن جميع الدراسات السابقة حيث تمثلت اوجه الشبه في أن الموضوع يدرس نوع من المؤسسة الاقتصادية و هي المؤسسة الصغيرة و المتوسطة و المصغرة كما كان الشبه ايضا في نوع التنمية الا أن دراستنا حول التنمية المستدامة و هذه الدراسة حول التنمية المحلية، و عليه يمكن القول ان هذه الدراسة تعتبر جزء من دراستنا بحكم أن المؤسسة الاقتصادية بصفة عامة تتضمن المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و المصغرة ، كما كان هناك أيضا اوجه للاختلاف و أولها التصنيف الخاص بالمؤسسة اضافة الى أهم شيء و هو الحدود المكانية للدراسة حيث تمت دراستنا في مؤسسة « ALFAPIPE » بغارداية أما الدراسة السابقة فتمت بولاية تبسة اضافة الى ان هذه الدراسة تمثلت في المؤسسات الاقتصادية بصفة عامة على غرار دراستنا التي تمثلت في مؤسسة متخصصة في صناعة الانابيب.

المطلب الثاني: دراسات عربية:

الدراسة الاولى¹ دراسة عبدالله بن عبد المالك بن أحمد رضاني بعنوان "السياسة التمويلية للبنك الاسلامي للتنمية و دورها في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2005-2013"

تناول البحث الحديث عن البنك الإسلامي للتنمية من خلال الدور الكبير الذي يقوم به، كمؤسسة إسلامية دولية تجعل من هدفها الرئيسي هو دعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لشعوب الدول الإسلامية الأعضاء، والمجتمعات الإسلامية في الدول غير الأعضاء، وتناول دراسة طبيعة واتجاهات السياسات التمويلية للبنك الإسلامي للتنمية، كمؤسسة إقليمية تخدم المجتمعات الإسلامية، ودور تلك السياسات في خدمة أهداف البنك الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة.

وكانت أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

١ . أن السياسة التمويلية للبنك الإسلامي للتنمية سياسة تنموية، تساعد بدرجة كبيرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول المستهدفة.

¹عبدالله بن عبدالمالك بن أحمد رضاني، السياسة التمويلية للبنك الاسلامي للتنمية و دورها في تحقيق التنمية المستدامة، مشروع بحثي لاكمال متطلبات لنيل شهادة (الماجستير) في الاقتصاد الاسلامي كلية الشريعة جامعة المدينة المنورة المملكة العربية السعودية

٢. اتسمت اتجاهات السياسة التمويلية للبنك الإسلامي للتنمية بالشمول وتنوع وتعدد المجالات والمشروعات والدول التي تستهدفها.

٣. أن أساليب وصيغ التمويل لدى البنك الإسلامي للتنمية متعددة، ومختلفة؛ ومتوافقة في مجملها مع ما تقره الشريعة الإسلامية.

٤. يمثل البنك الإسلامي للتنمية تكتلاً إسلامياً مهماً في ظل التحديات المعاصرة و لذا فالدول الإسلامية الأعضاء في البنك بحاجة ماسة ومتزايدة لتمويل المشروعات التنموية.

من خلال هذه الدراسة فاننا نلاحظ ان الهدف الذي تسعى اليه هذه المؤسسة و المتمثلة في البنك الاسلامي هي التنمية المستدامة و هو ما يمثل وجهه من أوجه الشبهه رغم أنه يمكننا أيضا ملاحظة ان طبيعة التمويل من هكذا بنك يمكن ان يكون حلا للمؤسسة الاقتصادية.

و رغم الاختلاف التام لطبيعة النشاط حيث تمثل نشاط الدراسة السابقة في الجانب الخدماتي و هذا ما نعتبره وجه اختلاف مع دراستنا التي تنشط في الجانب الانتاجي .

الدراسة الثانية¹ دراسة أشرف يونس عمي بعنوان "دور البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة"

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور البحث العلمي و الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة و قد خلصت الدراسة الى انه هناك مجموعة من المشاكل في واقع البحث العلمي بسبب عدم وجود استراتيجية وطنية تعمل على توجيه البحث العلمي و الدراسات العليا و تم من خلالها الوصول للنتائج التالية:

- العمل على وجود استراتيجية وطنية للبحث العلمي

- مشاركة و دعم القيادات السياسية الممثلة في الحكومة و الوزارات المعنية

من خلال ما لاحظناه في هذه الدراسة فيمكن القول ان اوجه الشبهه تمثلت في كون التنمية المستدامة أصبحت مطلب أساسي للدول مهما كانت طبيعتها الاقتصادية و حسب هذه الدراسة فإن مؤسسات المجتمع المدني ووزارة التعليم و الجامعات هي المسؤولة عن تطبيق مبادئ التنمية المستدامة و عليه فهذه النقطة تعتبر وجه الاختلاف بين دراستنا و هذه الدراسة بحيث ان دراستنا تتحدث عن تطبيق مبادئ التنمية المستدامة من طرف المؤسسة الاقتصادية.

¹ أشرف يونس علي، دور البحث العلمي و الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة، رسالة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاديات التنمية، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية غزة 2013.

خلاصة الفصل

تقع التنمية المستدامة عند نقطه التقاء البيئه والاقتصاد والمجتمع، لذلك يجب على الحكومات ان تعمل على جعل العالم أكثر وعيا واهتماما بالبيئه، وبالمشاكل المتعلقة بها، ليمتلكو المعرفة والمهاره والسبل والحوافز والالتزام بالعمل كافراد او مجتمعات ممثلين في المؤسسات الاقتصادية التي تلعب دورا هاما في تطبيق مبادئ التنمية المستدامة من اجل إيجاد الحلول الانية في الحفاظ على الموارد الطبيعية وادارتها في خدمه التنمية المستدامة، وكذا الاستهلاك المستدام نتيجة لتغير انماط الانتاج مستوى المعيشه وإيجاد فرص عمل، وعلى ان تراعي كل هذا حق الاجيال القادمه في المشاركة في الموارد الطبيعية خاصه المياه والطاقة والاراضي.

الفصل الثاني

دراسة حالة مؤسسة ALPHAPIPE

تمهيد الفصل:

بما أن الجوانب التالية (الاجتماعي،الاقتصادي، البيئي) تعتبر اللبنة الاولى لتطبيق مبادئ التنمية المستدامة ولهذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور الشركة الجزائرية لصناعة الأنابيب "ALFAPIPE" في ارساء مبادئ التنمية المستدامة والكائن مقرها بالمنطقة الصناعية بنورة(غرداية)، باعتبارها من المؤسسات الصناعية الكبرى الرائدة في هذه الولاية بشكل خاص والجنوب الجزائري الكبير بشكل عام وسنحاول التطرق في هذا الفصل إلى المحاور التالية :

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة الأنابيب ALFA PIPE بغرداية.

المبحث الثاني: دور مؤسسة ALFA PIPE في ارساء مبادئ التنمية المستدامة.

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة الأنابيب بغرداية "ALFAPIPE":

من بين المؤسسات العمومية الإقتصادية الجزائرية التي تساهم في التنمية الإقتصادية الوطنية والمحلية لولاية غرداية، مؤسسة الفبابيب حيث أنّ نشاطها يتجلى في تغطية السوق الداخليّة وتلبية حاجات المؤسسات بأساليب تكنولوجية حديثة محدّدة، وتسعى أيضا إلى تصدير منتوجها للحصول على إمكانية إقتصادية عالمية وجلبت العملة الصعبة، وسنتطرق في الفصل إلى التعريف بالمؤسسة و الجدول التالي يوضح التطور الذي حصل في المؤسسة خلال الفترة 1983 الى 2007 .

العنوان: الجدول التالي يوضح التطور الذي حصل في المؤسسة خلال الفترة 1983 الى 2007

التاريخ	التطور الذي حصل في المؤسسة
05 نوفمبر 1983	تمّ إعادة هيكلة الوحدة وهذا حسب القرار الصادر في الجريدة الرسمية رقم 16 بتاريخ 08 نوفمبر 1983 م بمرسوم 627/83.
في سنة 1986م	تمّ إنشاء ورشة التغليف بالزفت في إطار توسيع نشاطها.
في سنة 1989م	إنقسمت إلى وحدتين- وحدة الأنابيب والخدمات القاعدية "ISP" التي تشمل حوالي 390 عاملا. - وحدة الخدمات المختلفة "UPD" التي تشمل حوالي 350 عاملا.
سنة 1991م	تمّ ضمّ الوحدتين من جديد نظراً لفشل تسيير وحدة الخدمات المختلفة "UPD" بسبب الخطأ في الدراسة التقنية لورشة التغليف الداخلي بالإسمنت للأنابيب الناقلة للمياه، حيث أعيدت الوحدة إلى حالتها السابقة، وأصبحت تسمى وحدة الأنابيب الحلزونية والخدمات القاعدية "TUBESSPIRAL".
سنة 1992م	تمّ إنشاء ورشة جديدة للتغليف الداخلي والخارجي للأنابيب بمادة البوليتلان "POLLYTHYLENE" من أجل التطور والتحسين في جودة المنتجات.
08 فيفري 1998م	- أعيدت هيكلة الأنابيب واحتفظت بنفس التسمية إلى غاية 2000م.
15 أكتوبر	- بعد إعادة هيكلة الأنابيب أصبحت مؤسسة عمومي إقتصادية تحتلّ إسم مؤسسة الأنابيب

2000	التاقلة للغاز "PIPE GAZ" ومديرية مستقلة ماليًا إداريًا تابعة لمجمع الأنابيب "GROOPE ANABIB".
20 جانفي 2001م	- تحصلت مؤسسة الأنابيب على شهادة الجودة العالمية "ISO.9001" وعلى شهادة المعهد الأمريكي البترولي "API-QI".
20 جانفي 2002م	- تم إدخال مشروع جديد لمراقبة التوعية "NDT" يعمل بالأشعة الصينية أشعة X. - وفي 15 أوت 2006م فكرت مؤسسة "PIPE GAZ" في مشروع دمج الشركتين "PIPE GAZ" ومؤسسة "ALFA TUS" بالحجار لزيادة رأس مالها.
وفي سنة 2007م	- تم دمج المؤسستين معًا وأصبحت تحمل إسم "ALFAPIPE"

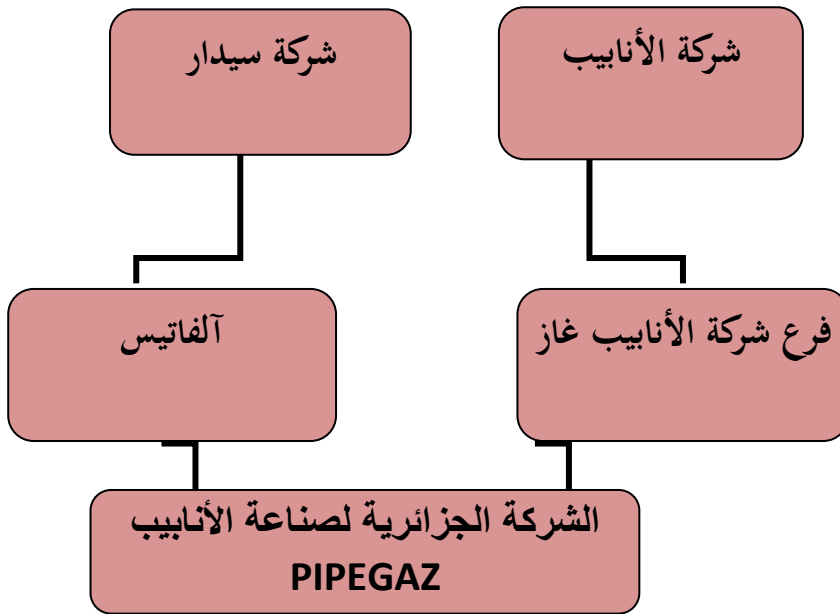
المصدر: مصلحة الموارد البشرية

المطلب الأول: تعريف المؤسسة و طبيعة نشاطها¹

تعتبر صناعة الحديد والصلب من أهم الصناعات التي تساهم في التنمية الاقتصادية، ومن بين المؤسسات التي تعتمد على صناعة الحديد والصلب المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب بغرداية التي أنشأت سنة 1974م، حيث قامت "الشركة الألمانية" بمساعدة المؤسسة لفترة طويلة دامت 10 سنوات بعد تسليمها مفاتيح المشروع

1-النشأة و التطور التاريخي للمؤسسة:

الشكل رقم (2-1): اندماج شركة أنابيب الغاز مع alfa tus



المصدر: مصلحة الموارد البشرية بمؤسسة ALFAPIPE

2-تعريف مؤسسة "ALFAPIPE":²

أنشأت وحدة الأنابيب الحلزونية سنة 1974م وهي من أقدم المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية برأس مال قدره 700.000.000 دينار جزائري، حيث قامت الشركة الألمانية "HOCH" بإنجاز هذا المشروع بكافة هياكله بالمنطقة الصناعية بنورة التي تبعد بـ 8 كلم من مدينة غرداية، وتبلغ مساحة المؤسسة 24 هكتار وتعدّ أكبر وحدة إنتاج على مستوى ولاية غرداية، بحيث تضم عدد من العمّال بلغ 764 عاملاً.

¹ مصلحة الموارد البشرية

² مصلحة الموارد البشرية

- وفي إطار التحوّلات الاقتصادية تمّ دمج شركة "PIPE GAZ" ببنورة "غرداية"، ومؤسسة "ALFATUS" بالحجار "عناية" تحت إسم "الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE" برأس مال قدره 2.500.000.000.00 دينار جزائري، وتشغل حاليًا 1600 عاملا في المجموع و 900 عاملا بوحدة غرداية سنة 2018.

المطلب الثاني: أهميتها وأهدافها الاقتصادية و هيكلها التنظيمي:¹

أولا: أهمية المؤسسة:

تلعب المؤسسة دورًا اقتصاديًا على مستوى مختلف المؤسسات المحليّة والوطنية أو حتى الدّولية، ممّا جعلها تكسب أهمية اقتصادية كبيرة تتمثل فيما يلي:

- تساهم في تمويل أكبر مشاريع سونطراك مثل: "G01- G02- RGG1- GR5- GR6- GR7- GK1"

- تساهم كذلك في تمويل مشروع قرقار لنقل المياه الصّالحة للشّرب، ومشروع "GZ2" لنقل البترول من حوض الحمراء إلى أرزيو.

- تدعّم عدد كبير من القطاعات المهمّة في الاقتصاد الوطني كقطاع الفلاحة والرّي، وقطاع المحروقات، كما أنّها تتعامل مع كل من سونطراك وسونالغاز ومحاور الرّش.

- تقوم المؤسسة بتشغيل حوالي 900 عاملا، ممّا يعني تقليل حجم كبير من البطالة الموجودة بالمنطقة، وهذا التّشغيل يشمل جميع المناصب كالتّائقين، والأمن الدّاخلي، العمّال، المهندسون، المسيرّون، هذا كلّ على الصّعيد المحليّ.

- أمّا على الصّعيد الدّولي تلعب دورًا فعّالاً في نشر السّمة الحسنة على مستوى الجودة للمنتجات الوطنية للمؤسسة خصوصًا بعد حصولها على شهادة الإيزو "ISO9001 - 2015" و API-5L و API-Q1.

- ساهمت كذلك في فكّ العزلة عن مناطق الجنوب بصفة عامة وعلى وجه الخصوص منطقة غرداية، وساعدها موقعها الإستراتيجي القريب من مناطق البترول كحاسي مسعود، وحاسي رمل، وعين أميناس، على زيادة فعاليتها.

ثانيا: أهداف المؤسسة:

تتمثّل أهدافها في العناصر التالية:

- المساهمة في تنمية الإستثمارات في المنطقة وذلك بفكّ العزلة الاقتصادية عنها.
- الإحتكاك بالمؤسسات الأجنبية من أجل إكتساب الخبرة والتّكنولوجيا الجديدة.
- تغطية مختلف الحاجات الوطنية للمؤسسات: "سونطراك ، سونالغاز ، البناء ، الرّي".
- إيجاد أسواق داخلية وخارجية لتصريف المنتجات و الحصول على المادّة الأولية.
- المشاركة في المشاريع الوطنية الكبرى.

¹مصلحة الموارد البشرية

- تلبية طلبات المستهلكين كما ونوعاً في الوقت المناسب.
- توفير العملة الصعبة عن طريق بيع المنتج لعملاء أجنب.
- تسعى إلى التغيير والتطوير في كافة المجالات لضمان بقائها واستمراريتها.
- تقوم بجميع الأساليب والتقنيات الجديدة في إطار عملها.
- تقوم بتطوير التقنيات الجديدة في إطار عملها و الاستثمار في ذلك.
- تساهم المؤسسة في التطوير الاجتماعي للمنطقة عن طريق توفير مناصب الشغل المباشرة و غير المباشرة، تأطير عدد كبير من تربصات طلبة المنطقة و منحهم بيئة تقنية و خبرة متميزة لإتمام مذكرات نهاية الدراسة.

نشاط المؤسسة¹:

أهم نشاط للمؤسسة يتمثل في إنتاج الأنابيب المصنوعة من الحديد والصلب بغرض نقل البترول والغاز الطبيعي والماء وكل الموانع تحت ضغط عالي، بحيث تبلغ الطاقة الإنتاجية للمؤسسة في الحالات العادية 200000 طن سنويًا مع دخول خط الإنتاج الجديد في الخدمة، وتنتج المؤسسة أنابيب يتراوح قطرها ما بين 20 بوصة إلى 80 بوصة ، وهذا القطر يميزها عن بقية المؤسسات الأخرى الأم إذ تساهم ب: 70% من إنتاج المجتمع، كما أنها تسعى دائماً لتغطية السوق الداخلي وتلبية إحتياجات أكبر القطاعات: "سونطراك، سونالغاز، الري"، كما أننا نجد أنشطة مختلفة منها:

- صناعة الأنابيب الخاصة بنقل البترول، الغاز، الماء، وأيضا جميع الموانع ذات الضغوط العالي.
- تتمثل المواد الأولية التي تقوم المؤسسة باستعمالها على شكل لفافات حديدية والتي تقوم بشرائها من مصنع الحجار "SIDER" أو تستوردها من الخارج كالألمانيا واليابان وفرنسا، ويصل وزن اللفافات الحديدية حوالي 20طن، وتعمل المؤسسة بأربع خطوط إنتاجية "A.B.C. D" بمعدل 24/24 ساعة من خلال ثلاث فرق عمل في اليوم، حيث أنها تعمل باستمرار حتى في أيام العطل والأعياد الدينية والوطنية.
- يوجد ورشتين لصناعة الأنابيب:

- الورشة الأولى: خاصة بتحويل المادة الأولية "LESBOBINES" أنبوب حلزوني بالتحميم الإلكتروني الداخلي والخارجي.

- الورشة الثانية: خاصة بالتغليف حسب استعمالات كل أنبوب:

- أنابيب موجهة لنقل البترول يتم تغليفها من الخارج فقط.
- أنابيب الغاز يتم تغليفها من الداخل والخارج.
- أنابيب المياه تطلّى من الداخل ضد الصدأ.

المتعاملون مع المؤسسة:

¹مصلحة الموارد البشرية

(أ) العملاء: العمل الرئيسي للمؤسسة والذي يحتل المرتبة الأولى بنسبة 90 % هي المؤسسة الوطنية سونطراك، بالإضافة إلى مؤسسات أخرى كسونالغاز ومؤسسات توزيع المياه حيث أن شهادة "iso9001" جعلتها تكسب عملاء من خارج الوطن مثل شركة "BRITISH PETROLUM" التي تشرف على إنجاز مشروع عين صالح لنقل الغاز والشركة الأمريكية "BICTEL".

(ب) الموردون:

يمثلون أهم العناصر بالنسبة للمؤسسة وهم المصادر التي تجلب منها المادة الأولية وكل مستلزمات العملية الإنتاجية، كما أن المؤسسة تقوم بعملية اختيار الموردون المناسبون على أساس معلومات مختلفة كالسعر، شروط الدفع، وقت التموين، كما أنها تتعامل مع الموردون داخليون وخارجيون.

(ب) - 1 - الموردون الداخليون:

وهي مختلف المؤسسات الوطنية التي تقوم بالشراء منها ونجد من بينها:

- مؤسسة "ALFASID" المختصة ببيع المادة الأولية.

- مؤسسة "ENTPL" التي تقوم بتمويل المؤسسة بأسلاك التلحيم.

- مؤسسة "NAFTAL" المختصة ببيع الزيوت والوقود.

- مؤسسة "ENGI" التي تقوم ببيع الأكسجين والأزوت.

- مؤسسة "ENAPCI" التي تقوم ببيع مواد الطلاء.

(ب) - 2 - الموردون الخارجيون:

وهي المؤسسات الخارجية التي بتزويد المؤسسة بمختلف المواد اللازمة لنشاطها ومن بينها نجد:

- مؤسسة "SGGT" الألمانية المتخصصة في إنتاج قطع الغيار.

- مؤسسة "CITOH" اليابانية التي تموّن المؤسسة بالمواد الأولية.

- مؤسسة "AGFACEVAERT.NY" البلجيكية المنتجة لأشرطة الأشعة والمنتجات المتطورة.

- مؤسسة "ATOFINA" الفرنسية التي تقوم بإنتاج مواد التغليف (البوليتيلان).

- مؤسسة "CONTROLAB" الفرنسية المتخصصة في إنتاج وسائل المراقبة المخبرية.

(ج) المنافسون:

تعتبر مؤسسة "ALFATUS" الجزائرية للأنايب هي المنافسة الوحيدة على المستوى الوطني، أما على المستوى العالمي تجد مؤسسة "BENDER" الألمانية من أهم المنافسين، أن المؤسسة لا تولي اهتماما كبيرا بمنافسيها في السوق.

(د) الوسطاء: هم عناصر الربط المستهلكين والمنتجين سواء كان هذا المنتج تجارة جملة أو تجزئة أو وكلاء.

(و) الحكومة: وهي المسؤولة عن فرض التشريعات والقوانين المتعلقة بنشاط المؤسسة، ونجد من بين هذه المسؤوليات فرض الضرائب وتحديد الأسعار وقوانين الإستيراد والتصدير، كما أن الدولة تفرض على المؤسسة شراء موادها الأولية من شركة "SIDAR" من أجل تنمية الصناعة المحلية.

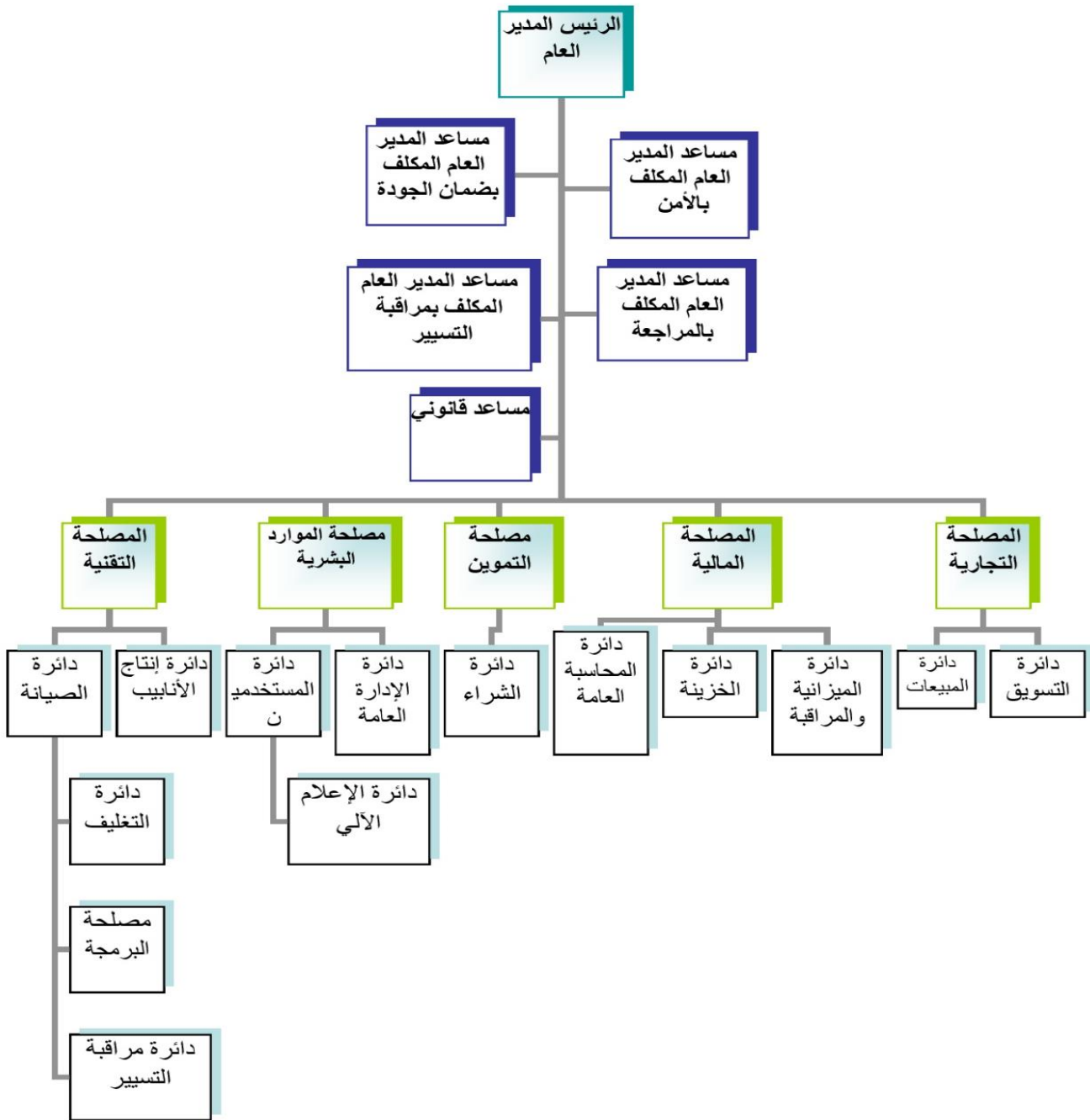
3- دراسة وتحليل الهيكل التنظيمي:

تتجلى أهمية الهيكل التنظيمي للمؤسسة في تحديد مختلف المسؤوليات وكذلك المهام، وهذا من أجل الوصول إلى الأهداف السابقة، وكذلك من أجل المساعدة في الرقابة والتنظيم والسير الحسن لمختلف العمليات والأنشطة، ومحاولة التنسيق بين الوظائف للبلوغ إلى الأهداف بأقل التكاليف.

سنحاول من خلال دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة والوضّح في الشكل التالي:¹

¹مصلحة الموارد البشرية

الشكل رقم (2-2): الهيكل التنظيمي لمؤسسة ALFHAPIPE



المصدر: مصلحة المستخدمين

- 1- المدير العام: يمثل أعلى سلطة في المؤسسة، حيث يقوم بالإشراف على المديرية التابعة لها، كما يقوم بإصدار الأوامر والتعليمات وإتخاذ القرارات من أجل تحقيق وتنمية وتطوير المؤسسات.
- 2- مساعد الأمن الصناعي: مهمته تولي كل ما يخص الأمن الداخلي والخارجي للمؤسسة.
- 3- مساعد المدير لرقابة التسيير: مهمته السهر على مراقبة ومتابعة مختلف العمليات لمديرية المؤسسة.
- 4- المديرية: يوجد خمس مديريات وهي على التوالي:
 - مديرية التقنية:
 - مديرية الموارد البشرية: تضم ثلاثة دوائر وهي: دائرة المستخدمين، دائرة التسيير، دائرة الإعلام الآلي، - مصلحة تسيير العاملين: مهمتها حفظ كل ما يتعلق بشؤون العاملين.
 - أ) خلية دراسات التوظيف والتكوين: تقوم هذه الخلية بدراسات ملفات التوظيف.
 - ب) خلية طب العمل: لهذه الخلية دور حساس على مستوى المؤسسة، فهي الخلية التي تقوم باستقبال العاملين عند أول خطوة لهم في المؤسسة فهي تعطي الموافقة أو عدم الموافقة للعامل بالنسبة لمنصب عمله وذلك بعد إجراء الفحوصات الطبية.
 - ج) خلية تسيير العاملين: تتكون هذه الخلية من رئيس إضافة إلى خمسة مسيرين.
- المديرية المالية: تعد من أهم المديرية لدى المؤسسة وذلك لأن عملها حساس نوعا ما مقارنة مع باقي المديرية.
- المديرية التجارية: تعتبر همزة وصل بين الشركة والزبائن حيث تقوم بتلقي كافة الطلبات والعروض المقدمة لدراستها.
- مديرية الترميم: تعتبر هذه المديرية وسيطاً بين المؤسسة والمورد.

المبحث الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

سنتطرق في هذا المبحث إلى توضيح الجوانب الخاصة بمنهجية الدراسة وإجراءاتها المتبعة من أجل تحقيق أهداف الدراسة، حيث سيتم وصف مجتمع الدراسة و عينتها، و المراحل المختلفة لتصميم أداة الدراسة التي تم الاعتماد عليها لجمع البيانات و المعلومات حول الموضوع، كما يتم أيضاً عرض مجريات التحكيم و طرق التحقق من الصدق و الثبات، وكذا عرض مختلف المعالجات الإحصائية المستخدمة للإجابة على أسئلة الدراسة و التحقق من الفرضيات.

المطلب الأول:مجتمع وعينة الدراسة

1. منهجية الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى دور المؤسسة الاقتصادية في ارساء مبادئ التنمية المستدامة ، وقد طبقت هذه الدراسة مؤسسة « ALFAPIPE » ، ولبلوغ هذا الهدف فقد تم استخدام المنهج الوصفي لعرض الخلفية النظرية للموضوع، أما في الجانب الميداني من الدراسة فقدتم الاعتماد فيه على أسلوب دراسة الحالة وهذا من خلال اجراء مقابلة ، وقد تمت المقابلة مع عدة رؤساء و ممثلي مصالح مؤسسة « ALFAPIPE » بغرض جمع بيانات تفيد في حل إشكالية البحث، حيث تم تجميعها ومن ثم تحليلها بهدف الوصول إلى نتائج وتوصيات تدعم موضوع الدراسة.
- مجتمع الدراسة و عينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من المؤسسة الاقتصادية الجزائرية التي لها القدرة على تطبيق مبادئ التنمية المستدامة في القطاع العام - في القطاع الخاص -، وقد تم اختيار عينة ممتثلة في مؤسسة « ALFAPIPE »

وثائق الدراسة:

تم الاعتماد على الوثائق الخاصة بمؤسسة « ALFAPIPE » والتي وفرت لنا بعض المعطيات والبيانات الضرورية للبحث، حيث تمثلت في بيانات حول الهيكل التنظيمي لمؤسسة « ALFAPIPE » بمختلف مصالحها، وبعض معلومات حول طبيعة نشاط المؤسسة و وظائفها

متغيرات الدراسة:

تم الاعتماد على متغيرين للدراسة وهما المتغير المستقل والمتغير التابع، وذلك موضح في الجدول التالي

الجدول رقم (2-1): متغيرات الدراسة

الاسم	المتغيرات
التنمية المستدامة	المتغير المستقل
المؤسسة الاقتصادية	المتغير التابع

المصدر: من إعداد الطالب

1. أداة الدراسة:

من خلال طبيعة الدراسة و طبيعة البيانات و المعلومات المراد الحصول عليها من عينة الدراسة فقد انصبالاهتمام على:

المقابلة: حيث تمثل الأداة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها بحيث تم طرح عدة اسئلة بغرض جمع البيانات الأولية من أفراد العينة، وقد تم الاعتماد في وضع الاسئلة على عدد من الدراسات السابقة و تم عرضه على المشرفة، و بعد تعديلها تم طرحها على أفراد عينة الدراسة، و ذلك خلال شهر ماي من سنة 2019.

سيتم عرض نتائج الدراسة المتحصل عليها من خلال المقابلة التي أجريناها مع ممثل رئيس مصلحة المالية و رئيس مصلحة التموين و ممثل رئيس مصلحة الموارد البشرية، ثم تحليل النتائج و مناقشتها و فيما يلي نموذج للاسئلة المطروحة¹

- 1- في رأيكم ما مفهوم التنمية المستدامة و ما الذي يمكنكم شرحه لنا حول ابعاد موضوع التنمية المستدامة و المتمثلة في البعد (الاجتماعي و الاقتصادي و البيئي)
- 2- هل يشكل عامل المناخ الصحراوي صعوبة في تطبيق بعض المبادئ مثل المبدأ المتعلق بعنصر التخلص من المفايات؟

¹من اعداد الطالب

- 3- ماهي الصعوبات التي تواجه المؤسسة الاقتصادية في تطبيق مبادئ التنمية المستدامة خصوصا في الورشات؟
- 4- هل تطبيق مبادئ التنمية المستدامة في المؤسسة أصبح لا يشكل صعوبة بالنسبة للعمال عند القيام بأعمالهم وفقا لما يناسب مبادئ التنمية المستدامة؟
- 5- ما الفائدة التي تعود على المؤسسة عندما تقوم بعملها وفقا لما يناسب تطبيق مبادئ التنمية المستدامة؟
- 6- ما دور التكوين لعمال مؤسسة « ALFAPIPE » في ارساء مبادئ التنمية المستدامة؟
- 7- هل هناك جهات راعية و منسقة تهتم بتطبيق مبادئ التنمية المستدامة في مؤسسة « ALFAPIPE »؟
- 8- هل النشاط المبذول في الحصول على شهادات الايزو و الشهادات الدولية الاخرى له علاقة مباشرة؟ بتحقيق مبادئ التنمية المستدامة في مؤسسة « ALFAPIPE »؟

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

بعد اجراء المقابلة في مؤسسة « ALFAPIPE » و حصولنا على الاجابات سنحاول في هذا المطلب مناقشة و تحليل هذه الاجوبة و توضيح مدى تطبيق مؤسسة « ALFAPIPE » لمبادئ التنمية المستدامة .

أولا: أجوبة المقابلة و بعد إجراء المقابلة تحصلنا على الاجوبة التالية

الجواب الاول¹:

هو التطوير في الموارد المتاحة و حسن استعمالها و المحافظة عليها لضمان استمراريتها للمستقبل لان من متطلبات التنمية المستدامة اليوم المحافظة على الاستمرارية في الحفاظ على الموارد المتاحة حتى أطول مدة ممكنة و تتمثل التنمية المستدامة في ثلاثة أبعاد.

✓ البعد الاجتماعي؟ و المتمثل في دور المؤسسة في المساهمة في ترقية المجتمع من خلال التوظيف بخلق مناصب شغل و تقديم خدمات للعمال و لكن لا يمكن المساهمة في النشاطات الاخرى مثل بناء المدارس و المستشفيات بحكم طبيعة نشاط المؤسسة رغم مساهمتها في بعض الانشطة مثل تقديم مساعدات في الكوارث الطبيعية كما في زلزال بومرداس.

¹ممثل مصلحة الموارد البشرية و رئيس مصلحة المالية و رئيس مصلحة التكوين. يوم 20/05/2018 على الساعة

✓ **البعد الاقتصادي؟** و المتمثل في الدور الذي تلعبه المؤسسة في المجال الاقتصادي و ما له من أهمية فيما يخص طبيعة النشاط الذي تقوم به اضافة الى الصفقات التي تقوم بها المؤسسة و طبيعتها حيث أن المؤسسة لها عدة مشاريع محلية و وطنية و حتى دولية و ما اهلها في كل ذلك هو حصولها على شهادات دولية مثل الايزو و الشهادات المتعلقة بمجال البترول و الغاز حيث تقوم المؤسسة بالتعامل مع حوالي 12 شركات أجنبية بين زبائن و موردين

✓ **البعد البيئي؟** في هذا المجال المؤسسة في حد ذاتها لا تواجه مشكل كبير في تطبيق هذا الالتزام بحكم طبيعة النشاط الذي تقوم به رغم تخليفها لنفايات عديدة منها بقايا الحديد و البرادة الحديد و بعض المواد الاخرى و التي تقوم أيضا مؤسسات لها اتفاقية مع الشركة بالتخلص من هذه المخلفات و عدد هذه الشركات شركات اضافة الى الدور المهم الذي تقوم به مصالح الامن فيما يخص المواد الحساسة التي لها تأثير عالي على البيئة مثل الزئبق الخ و المصالح الامنية تقوم دوريا باحصاء الكميات التي تستلمها المؤسسة و مراقبة الكميات دوريا و ضبط الاستعمال لكي لا يحدث سوء استعمال لمثل هكذا مواد

✚ **الجواب الثاني** لا يشكل عامل المناخ الصحراوي أي صعوبة في تطبيق مبادئ التنمية المستدامة لعدم وجود أي علاقة بين التنمية المستدامة و المناخ الصحراوي فيما يخص التخلص من النفايات و أيضا ما ينفي وجود هذه الصعوبات هو طبيعة النفايات التي تخلفها المؤسسة و طريقة التخلص منها و المتمثلة في بعض تعاقد بعض الشركات مع مؤسسة « ALFAPIPE » للتخلص من المخلفات.

✚ **الجواب الثالث:** نتطرق مباشرة الى جانب للامن و الوقاية فلا يوجد احترام لمتطلبات الامن و الوقاية من طرف العمال و خصوصا اللباس الذي له مقاييس دولية خاصة مثل واقي الراس الحذاء كاتم الصوت القفازات واقي الغبار و هو ما شكل صعوبة في تطبيق هذا المبدأ و هذا الامر الذي يلاحظه المراقب خصوصا في الورشة فسلامة العامل قبل كل شيء و مع ان القانون الداخلي ينص على شروط السلامة المذكورة الا ان العمال لا يطبقون هذه الشروط

✚ **الجواب الرابع** بفضل المراقبة المشددة من طرف الادارة و مراقبي الورشات أصبح لا يشكل عائق لأنه أصبح مطلب ضمن عمل الشركة لانه ضروري ان تحصل المؤسسة على شهادات اخرى او رفع الاصدار و هو ما يستلزم العمل الجاد و في نفس الوقت هذا الالتزام أصبح ضمن تطبيق مبادئ التنمية المستدامة أي ان تطبيق مبادئ التنمية المستدامة مطلب رئيسي داخل المؤسسة من طرف كل العمال و هو ما يشترطه المراقب الدولي عند مراقبة أداء الجودة سواء عند مراقبة المؤسسة من أجل الاصدار القديم للايزو أو من أجل رفع الاصدار

الجواب الخامس: تطوير المؤسسة يتطلب تطبيق مبادئ التنمية المستدامة فعلى سبيل المثال الالتزام بتطبيق هذه المبادئ يؤهلها للحصول على شهادة الايزو مثل 9001 اي ادارة الجودة الشاملة و هو عنصر هام لرفع مستوى الشركة لانه يؤهلها لصفقات عالمية و هو ما يتوافق مع البعد الاقتصادي اضافة الى الحصول على شهادة الايزو ISO/TS 29001 يتضمن متطلبات نظام إدارة الجودة للتصميم والتطوير والإنتاج والتركيب والخدمات لمنتجات البترول والصناعات البتروكيمياوية والغاز الطبيعي. وهو ما يعادل API Spec Q1 و أيضا هذا ما يمنح المؤسسة فرصة المنافسة في السوق العالمية.

الجواب السادس: تستدعي الشركة مدربين في التنمية المستدامة و هم من يقوم بتوضيح المعايير الجديدة في التنمية المستدامة و بشكل دوري و هناك في الشركة مصلحة خاصة تتابع هذا الشأن متخصصة في الجودة و التنمية المستدامة و يتابعون كل المؤسسة بجميع مصالحها من حيث الوثائق في الجانب الاداري و التقني في الورشات و حتى الموارد البشرية و تقام دورات تكوينية للمسؤولين على الوقاية و الأمن الصناعي او المراقبة النوعية و الموارد البشرية و تكون دوما هذه الدورات في اطار العلاقة مع التنمية المستدامة و حتى المراقب الدولي عند قدومه يراقب جانب التكوين في مجال التنمية المستدامة اضافة الى جدول التكوين المقرر من طرف المؤسسة و طبيعة التكوين الذي تقدمه المؤسسة لعمالها و عليه فيمكن القول أن جانب التكوين سيعاد المؤسسة بشكل مباشر في تطبيق مبادئ التنمية المستدامة.

الجواب السابع: في المؤسسة يوجد مسؤول تسيير الجودة اضافة الى المساعدين الخاصين به و تم انشاء هذه الجهة مؤخرا في سنة 2013 حيث يقوم المساعدين بعملية التواصل بالمكاتب المتخصصة في التنمية المستدامة سواء على المستوى الوطني أو الدولي الذين لهم مسؤولية المراقبة على شركة « ALFAPIPE » حيث يقوم المساعدين بالمراقبة الدورية و جمع المعلومات و ارسالها لهذه المكاتب و التي هي تابعة للمنظمة الدولية للتقييس الكائن مقرها في الولايات المتحدة الامريكية بالمكتب الخاص بالحديد و الصلب في أمريكا مع العلم ان هؤلاء المراقبين من جنسيات مختلفة و تابعون لنفس المكتب.

الجواب الثامن: اصلا التنمية المستدامة مرتبطة ارتباط مباشر بشروط الحصول على شهادات الايزو لذلك نجد شهادات في البيئة و أخرى في ادارة الجودة الشاملة و اخرى في المسؤولية الاجتماعية و هو ما يتوافق جدا مع أبعاد التنمية المستدامة بنسبة 100% فلولا شهادة الايزو لا يمكن الانتاج لان طبيعة الطلب المقدم للشركة مرهون بحصول الشركة على شهادة الايزو 9001 - 2015 ISO9001 و API-5L و API-Q1.

تحليل نتائج الاجوبة

بناء على المعارف النظرية و مقارنة بالوثائق المقدمة من طرف المؤسسة فإن تحليل الاجابات المقدمة من طرف ممثل مصلحة الموارد البشرية و ممثل مدير المالية و رئيس مصلحة التموين كالآتي:

1- **نتائج تحليل الجواب الاول** من خلال هذه الاجابة يمكن القول أن ممثل مصلحة الموارد البشرية قدم اجابة صحيحة لهذا السؤال و هذا ما تثبته التعاريف المقدمة بالجزء النظري لان اجابته كانت تصب في نفس السياق مع التعاريف المقدمة في الجزء النظري و عليه يمكننا القول ان ممثل مصلحة الموارد البشرية على دراية بمفهوم التنمية المستدامة.

➤ كما انه تطرق ايضا الى أبعاد التنمية المستدامة ففي البعد الاجتماعي و بناء على المعارف النظرية فإنه تطرق لنقطة واحدة و هي نقطة التوظيف التي تبلغ 960 موظف بمختلف الانشطة و هي النقطة التي تتوافق مع "القضاء على البطالة" اضافة الى المبادرات التي تقوم بها المؤسسة فيما يخص المجتمع و نذكر منها تقديم مساعدات مادية للعمال المتضررين من فيضان غرداية 2008م. كما قامت المؤسسة بتقديم مساعدات مادية للمنكوبين في زلزال بومرداس 2003م... الخ من المساعدات المقدمة للموظفين داخل المؤسسة و عليه فيمكننا القول ان مؤسسة « ALFAPIPE » تطبق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة وتبقى مجرد أقوال حيث اننا لم نحصل على وثائق تثبت ذلك بحجة انها سرية أو تتضمن تفاصيل لا تعني موضوع دراستنا بشكل مباشر و عليه فيمكننا القول ان مؤسسة « ALFAPIPE » تطبق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.

➤ أما فيما يخص البعد الاقتصادي فتطرق ممثل مصلحة الموارد البشرية لنقاط مهمة في هذا البعد، حيث قدم معلومات قيمة في هذا البعد مثل رقم الاعمال المحقق و الذي بلغ KDA 2825890 و هو ما تثبته الوثيقة المرفقة في شكل ملحق رقم 2 و هذا الرقم هو ما حققته المؤسسة كرقم أعمال متوقع للثلاثي الرابع من سنة 2018 و الذي بلغ 33% و هي نسبة لا يستهان بها. و اضافة الى ما تطرق له ممثل المصلحة حجم الاستثمارات التي تقوم بها المؤسسة و طبيعة الاسواق التي تنافس بها سو وطنية أو دولية و هذا ما تم اثباته بالوثيقة المرفقة كملحق رقم 3 و 4 و المتمثلة في شهادة ايزو API-Q1 و API-MONGRAM و الجودة

➤ التي تمنح المؤسسة القدرة على المنافسة في السوق العالمية اضافة الى شهادات أخرى لنفس الغاية المذكورة آنفا بدون أن ننسى ما ذكر ايضا في المقابلة حول طبيعة و المومنين المتمثلين في شركات من عدة دول اجنبية و هذا ما أثبت تطبيق مؤسسة « ALFAPIPE » لتطبيق البعد الاقتصادي في التنمية المستدامة

➤ أما البعد البيئي الذي لم نحصل على ما تؤهلنا للقول بأن المؤسسة تطبقه فمن خلال المقابلة حصلنا على المعلومات التي تنص على أن المؤسسة بحكم طبيعة نشاطها فهي لا تمثل خطر بيئي كبير و مع ذلك يبقى لديها مخلفات متمثلة في الانابيب التي تكون "خارج التطابق" أي غير مطابقة للمعايير و هي ما يخلف في ورشة خاصة للتخلص منه اضافة الى برادة الحديد التي هي الاخرى من مخلفات الانتاج و يبقى الدخان الناجم عن التلحيم و الحرق ضئيل جدا و مع ذلك فلقد أكد لنا أن المؤسسة متعاقدة مع شركات تقوم بأخذ المخلفات المذكورة و هيس ما يترك لنا المجال بأن نقول أن المؤسسة تتحمل مسؤوليتها حول حماية البيئة و عليه يمكن القول أن المؤسسة تطبيق البعد البيئي إذا تطرنا للتصويح الذي نص على طريقة استعمال المواد الخطرة مثل الزئبق و التي تتم بحضور اجباري للسلطات الامنية التي تشرف بشكل كامل على عملية استعمال هكذا مواد

2- **نتائج تحليل الجواب الثاني:** ان الاجابة المقدمة من طرف رئيس مصلحة التموين فيما يخص هذا الجواب المتعلق بتشكيل المناخ الصحراوي صعوبة في التنمية المستدامة و وفقا للمعارف النظرية فإن المناخ الصحراوي يمكن أن يشكل عائق للتنمية المستدامة وعليه فإن رئيس المصلحة صحيح وفقا لطبيعة نشاط المؤسسة فالمؤسسة لا تربطها أي علاقة مباشرة بالمناخ الصحراوي فيما يخص التنمية المستدامة فجميع عمليات المؤسسة و رغم ارتباطها المباشر بتطبيق مبادئ التنمية المستدامة يبقى المناخ الصحراوي لا يشكل عائق أمامها.

3- **نتائج تحليل الجواب الثالث:** الاجابة التي أدلى بها ممثل مصلحة الموارد البشرية صحيحة نوعا ما فمن خلال طبيعة العمل داخل الورشة يمكن القول أن الجانب الوحيد الذي تطرق اليه هو جانب الوقاية و الامن الصناعي حيث صرح بأن المشكل الكبير داخل الورشة عدم التزام العمال بشروط السلامة المهنية، و رغم أن العنصر البشري هو الالهة لكن تبقى عدة اعتبارات لم يتطرق لها ممثل مصلحة الموارد البشرية فمن خلال الجزء النظري لاحظنا وجود عدة نقاط لا يجب اهمالها داخل الورشات مثل التكوين و ما يثبت ذلك ما أدلى ممثل مصلحة الموارد البشرية هو وجود انابيب تامة الصنع لكن "خارج التطابق" مع العلم أن هناك من الانابيب ما هو قابل لاعادة التصنيع او التصليح أما ان ينتج و هو غير مطابق فهذا ما يطرح في أذهاننا أن هناك مشكل في التكوين يخلف أخطاء في التصنيع و من خلال ما سبق يمكن أن ندرج هذا الجواب ضمن البعد الاقتصادي.

4- **نتائج تحليل الجواب الرابع:** من خلال المعارف النظرية و ما تقدمه من وثائق فان الاجابة المقدمة من طرف ممثل مصلحة الموارد البشرية صحيحة فمن خلال الوثيقة المقدمة من طرف

المصلحة المتعلقة بسياسة الجودة و الصحة و السلامة و البيئة المدرجة كملحق رقم 6 و الوثيقة المتمثلة في شهادة الايزو 9001 المدرجة كملحق رقم 5 لان البنود المدرجة في الوثيقة الاولى تثبت الالتزام الذي تقوم به المؤسسة لتطبيق مبادئ التنمية المستدامة و يمكننا ان ندرج هذا السؤال ضمن الابعاد الثلاثة للتنمية المستدامة بحكم تطبيق مبادئ التنمية المستدامة بشكل عام.

5- **نتائج تحليل الجواب الخامس** صحيح ان النقاط التي تطرق لها ممثل مصلحة التموين فيما يخص الفائدة التي تعود على المؤسسة عند تطبيق مبادئ التنمية المستدامة فمن خلال تصريحات ممثل مصلحة الموارد البشرية و الوثيقة المقدمة من طرف هذا الاخير و المدرجة كملحق تحت رقم 6 فان نظام التسيير المدمج للجودة و الصحة و السلامة و البيئة بمصنع الانابيب بغارداية يستند على مجموعة من الترتيبات لتطبيق سياسة الجودة و الصحة و السلامة و البيئة و كذا بلوغ الاهداف المسطرة بغية التحسين المتواصل لاداء الوحدة وهو ما يثبت تطبيق البعد البيئي و الاجتماعي على حد سواء و عليه فإن القيام بعمل المؤسسة وفقا لمبادئ التنمية المستدامة يخلق فرصة للمؤسسة بطلب الحصول على شهادات عالمية أخرى اضافة الى التي تمتلكها أو حتى رفع الاصدار لهذه الشهادات و هو ما يثبت تطبيق البعد الاقتصادي.

6- **نتائج تحليل الجواب السادس** الاجابة التي قدمها ممثل مصلحة المالية صحيحة نظرا الى ما أدلى به كل من ممثل مصلحة الموارد البشرية و رئيس مصلحة التموين و يمكننا القول ان تطبيق البعد الاجتماعي و كذا الاقتصادي ضمن هذا الجواب فخلال طرحنا لهذا السؤال اردنا التأكد من أن عملية التدريب لها دور هام في كل المصالح التي قمنا بالمقابلة مع ممثلها و عليه ان عملية التدريب لها دور هام و فعال في ارساء مبادئ التنمية المستدامة فمن خلال المعارف النظرية فإن متطلبات الحصول على شهادات دولية مثل الايزو تتطلب أداء العامل لمهامه بكل جيد و هو ما يؤكد دور التكوين لعمل مؤسسة « ALFAPIPE » في ذلك.

7- **نتائج تحليل الجواب السابع** صحيح اننا تحصلنا على أقوال من طرف ممثل مصلحة الموارد البشرية و تأكيد ذلك من طرف ممثل مصلحة المالية في كون أن هناك جهات منسقة و راعية تهتم بتطبيق مبادئ التنمية المستدامة هذه الجهة التي تم انشائها في 2013 الا اننا لم نحصل على اثبات لذلك فتبقى مجرد كلام يفتقر للاثبات رغم ان ممثل مصلحة الموارد البشرية تطرق بشكل واضح الى عمل هذه الجهة و قدم شرح لكيفية سير العملية المتمثلة في التنسيق و الاهتمام بتطبيق مبادئ التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة رغم العجوف في الحصول على الوثائق التي تثبت ذلك داخل المؤسسة.

8- **نتائج تحليل الجواب الثامن** الاجابة التي أدلى بها ممثل مصلحة المالية صحيحة في كون النشاط المبذول في الحصول على شهادات الايزو له علاقة مباشرة بتطبيق مبادئ التنمية المستدامة فمن خلال المعارف النظرية فإن متطلبات الحصول على شهادة الايزو يفرض على المؤسسة تطبيق جملة من البنود و المعايير و هذه الاخير تتوافق بشكل تام مع مبادئ التنمية المستدامة و خصوصا البعد الاقتصادي ففي الاصل معايير شهادة الايزو تمثل و بشكل مباشر مبادئ التنمية المستدامة فكل الجهد المبذول في وضع هذه القوانين التي تؤهل المؤسسات الاقتصادية الحصول على هكذا شهادات من اجل ارساء مبادئ التنمية المستدامة و عليه نجد شهادة الايزو 9001 الممثلة في ادارة الجودة الشاملة المدرجة كملحق رقم 5 و المرفق رقم 7 الذي يوضح مراحل تصنيع الانبوب بمؤسسة « ALFAPIPE » وفقا للجودة المطلوبة عالميا، و هي ما يؤهل المؤسسة للاهتمام بالجانب الاقتصادي لها اضافة الى الايزو 26000 و المتعلق بالمسؤولية الاجتماعية اضافة الى شهادة الايزو 14000 المتعلق بالبيئة و هذه الشهادات المذكورة و ما تتعلق به تمثل الابعاد الثلاثة للتنمية المستدامة.

خلاصة الفصل

بعد تناولنا لموضوع دور المؤسسة الاقتصادية في ارساء مبادئ التنمية المستدامة بجزئيه النظري والتطبيقي، تبين لنا أن المؤسسة الاقتصادية تلعب دورا هاما في تجسيد أبعاد التنمية المستدامة على أرض الواقع، من خلال تحسين الاداء داخل المؤسسة الاقتصادية والتي تعد اليوم أحد الكيانات الأساسية التي بواسطتها تتحقق التنمية المستدامة. حيث تعمل المؤسسة الاقتصادية على السعي الدائم من أجل إستغلال الطاقات وزيادة الإنتاجية وتحسين أداء العاملين . و بالتالي ومن خلال إتباع المؤسسة الاقتصادية لنماذج اقتصادية خاصة بالتنمية المستدامة . كذلك تحرص المؤسسة الاقتصادية على تحسين الدور الإجتماعي والبيئي و الاقتصادي لها من خلال التحسين المستمر والمتواصل لمسؤوليتها الإجتماعية والبيئية وإهتمامها بعمالها وعملائها، هذا بالإضافة إلى محاولة تبيين أخلاقيات الأعمال كأداة رشيدة تمتاز بالشفافية والمساءلة لتكون المؤسسة الاقتصادية بمثابة المواطن الرشيد .

خاتمة

خاتمة

التنمية المستدامة هي الاتجاه الحديث للمؤسسة الاقتصادية عبر مختلف دول العالم و الجزائر حاولت مواكبة هذا المجال عن طريق المؤسسات الاقتصادية و لعل من بين هذه المؤسسات مؤسسة « ALFAPIPE » التي تمحورت حولها دراستنا

و بعد معالجة و دراسة اشكالية البحث المتمثلة في دور المؤسسة الاقتصادية في ارساء مبادئ التنمية المستدامة تم التوصل الى مجموعة من النتائج و اقتراح جملة من التوصيات.

أولاً: اختبار الفرضيات

توصلت الدراسة الى النتائج التي تدعم أو ترفض الفرضيات الموضوعية و هي كما يلي:

الفرضية الرئيسية:

✓ المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ما زالت دون المستوى المطلوب في مجال ارساء مبادئ التنمية المستدامة. غير محققة فالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية تواكب غيرها من المؤسسات الاقتصادية العالمية و ذلك من خلال ما تبين من خلال دراستنا حيث ان المؤسسة الاقتصادية تسعى كغيرها من المؤسسات الاقتصادية الى تطبيق مبادئ التنمية المستدامة .

الفرضيات الفرعية :

✓ الفرضية الاولى: يعتبر قطاع المؤسسات الاقتصادية قطاع قائم في حد ذاته له ما يميزه عن القطاعات الأخرى الأمر الذي يستدعي الاهتمام به أكثر. صحية فمن خلال ما سبق فان المؤسسة الاقتصادية تلعب دورا هاما في ارساء مبادئ التنمية المستدامة و من بين أهم القطاعات التي تطبق مبادئ التنمية المستدامة فواقع المؤسسة الاقتصادية اليوم يفرض الاهتمام بها أكثر

✓ الفرضية الثانية: تساهم المؤسسات الاقتصادية في تحقيق العديد من الآثار الايجابية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي في ظل أبعاد التنمية المستدامة.

محققة و ذلك لان الدور الذي تلعبه المؤسسة في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة هو ما يؤكد مساهمتها في تحقيق آثار ايجابية سواء البعد الاقتصادي أو الاجتماعي أو البيئي و التي تمثل ابعاد التنمية المستدامة.

✓ الفرضية الثالثة: تبنت الجزائر العديد من الاستراتيجيات من اجل ارساء مبادئ التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية.

محققة لان مؤسسة ALFAPIPE التي هي محل دراستنا انتهجت سياسات حديثة من أجل ارساء مبادئ التنمية المستدامة و لعلنا نذكر منها الاقتداء بالدول المتقدمة من خلال الشهادات العالمية و المشاريع الدولية... الخ

ثانيا: نتائج الدراسة

- تؤكد التنمية المستدامة على ضرورة استغلال الموارد الطبيعية لصالح الانسان بطريقة لا تؤدي الى اهدارها أو دمارها.
- تعاني المؤسسة الاقتصادية من صعوبات عديدة تعرقل سير نشاطها و نموها خاصة مشكل التمويل لكن الجزائر اتخذت عدة تدابير و حلول لهذه الصعوبات و لكن تبقى غير كافية بالنظر الى التحديات الكبيرة التي تقبل عليها الجزائر.
- مؤسسة " ALFAPIPE " عموما تطبق مبادئ التنمية المستدامة من خلال طبيعة نشاطها و حالتها الاقتصادية اضافة الى الشهادات التي تحصلت عليها و التي تؤكد قدرتها على المضي قدما في مجال التنمية المستدامة.
- تمتاز مؤسسة " ALFAPIPE " بجودة منتوجها و وصولها للطب العالمي و هي النقطة الايجابية من حيث المنافسة سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

ثالثا: التوصيات

- بناء على النتائج المتوصل اليها، سواء المتعلقة بالجانب النظري أو التطبيقي و بناء على تقدير الفرضيات و مدى اجابة الدراسة على هذه الفرضيات المقدمة، سنحاول تقديم مجموعة من التوصيات في شكل نقاط كالتالي:
- نقترح على مؤسسة ALFAPIPE السعي للحصول على شهادات ايزو غير التي تملكها مـث المسؤولية الاجتماعية و التي هي في الاساس تطبق نوعا ما جل معاييرها .
- من بين الدراسات التي تجري في مؤسسة ALFAPIPE من قبل الطلبة و خصوصا الجانب التقني فنقترح ايضا تخصيص عون أو مجال في مصلحة ما للاستفادة من هذه الدراسات.
- من خلال الدراسة التي اجريناها في المؤسسة نوصي بتخصيص مصلحة الموارد البشرية كمنطلق لجميع الدراسات التي يقوم به الطلبة بحكم دراية موظفي المصلحة بجميع العمليات في المصالح الاخرى مما يسهل على الطالب البحث في مجاله.

رابعا: آفاق الدراسة

يبقى العمل البشري يشوبه النقص و لهذا فإن هذه الدراسة ما زال أمامها مجال واسع من البحث الاثراء و تعتبر دراسة المؤسسات الاقتصادية و التنمية المستدامة حقلا واسعا، و حديثا خصبا للبحث فيه ، مع ذلك نتمنى وجود بحوث أخرى تكمل مختلف زوايا هذا البحث، لهذا نقترح مجموعة من المواضيع التي يمكن أن تكون محاور لبحوث مستقبلية

- 1- تعمق أكثر في مجال التنمية المستدامة
- 2- دور المؤسسة الصغيرة و المتوسطة في التنمية المستدامة
- 3- مدى مساهمة تطبيق معايير ايزو في التنمية المستدامة

قائمة المراجع

قائمة المراجع

خلال داستنا اعتمدت على عدة مراجع عربية و أخرى أجنبية

المراجع العربية

1- محمد رفيق طيب، "مدخل للتسيير" الجزء الأول ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر
الطبعة الثانية 1995

2- غول فرحات، الوجيز في اقتصاد المؤسسة، دار الخلدونية، الطبعة الاولى 2008

3- مشري محمد الناصر، دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة
دراسة للإستراتيجية الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة ولاية تبسة)، مذكرة لنيل
متطلبات شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، تخصص مالية و اقتصاد دولي 2016 جامعة
فرحات عباس سطيف،

4- أحلام مخي،تقييم المؤسسة من وجهة نظر البنك دراسة حالة شركة الاشغال العامة و

الطرق،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص بنوك و تأمينات كلية العلوم
الاقتصادية جامعة منتوري قسنطينة 2016-2017

5- راشي طارق،الاستخدام المتكامل لمواصفات الايزو في المؤسسة الاقتصادية لتحقيق التنمية

المستدامة، دراسة حالة شركة مناجم الفوسفات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اطار مدرسة
الدكتوراه في علم التسيير، تخصص ادارة الاعمال الاستراتيجية للتنمية المستدامة، كلية العلوم
الاقتصادية ، جامعة فرحات عباس، سطيف 2010-2011

6- مشري محمد الناصر، دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة

دراسة للإستراتيجية الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة ولاية تبسة مذكرة لنيل
شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص استراتيجية المؤسسة للتنمية المستدامة، كلية العلوم
الاقتصادية ، جامعة فرحات عباس -سطيف 2008

- 7- عبدالله بن عبدالمالك بن أحمد رمضاني، السياسة التمويلية للبنك الاسلامي للتنمية و دورها في تحقيق التنمية المستدامة، مشروع بحثي لاكمال متطلبات لنيل شهادة (الماجستير) في الاقتصاد الاسلامي كلية الشريعة جامعة المدينة المنورة المملكة العربية السعودية
- 8- أشرف يونس علي، دور البحث العلمي و الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة، رسالة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاديات التنمية، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية غزة 2013.
- 9- سامي رشيد، واقع و آفاق التنمية المستدامة في الجزائر مداخلة مقدمة للمشاركة في الملتقى العلمي الخامس حول: "استراتيجيات الطاقات المتجددة و دورها في تحقيق التنمية المستدامة، 24 أبريل - 2018 يومي 23 جامعة البليدة 2 - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير -
- 10- موقع انترنت الموقع الرسمي للامم المتحدة يوم 2019/06/06 على الساعة 23:16
<https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals/>
- 11- موقع انترنت، المعهد الدنماركي لحقوق الانسان يوم 2019/06/07 على الساعة 20:41
<http://sdg.humanrights.dk/ar/goals-and-targets>

المراجع الاجنبية

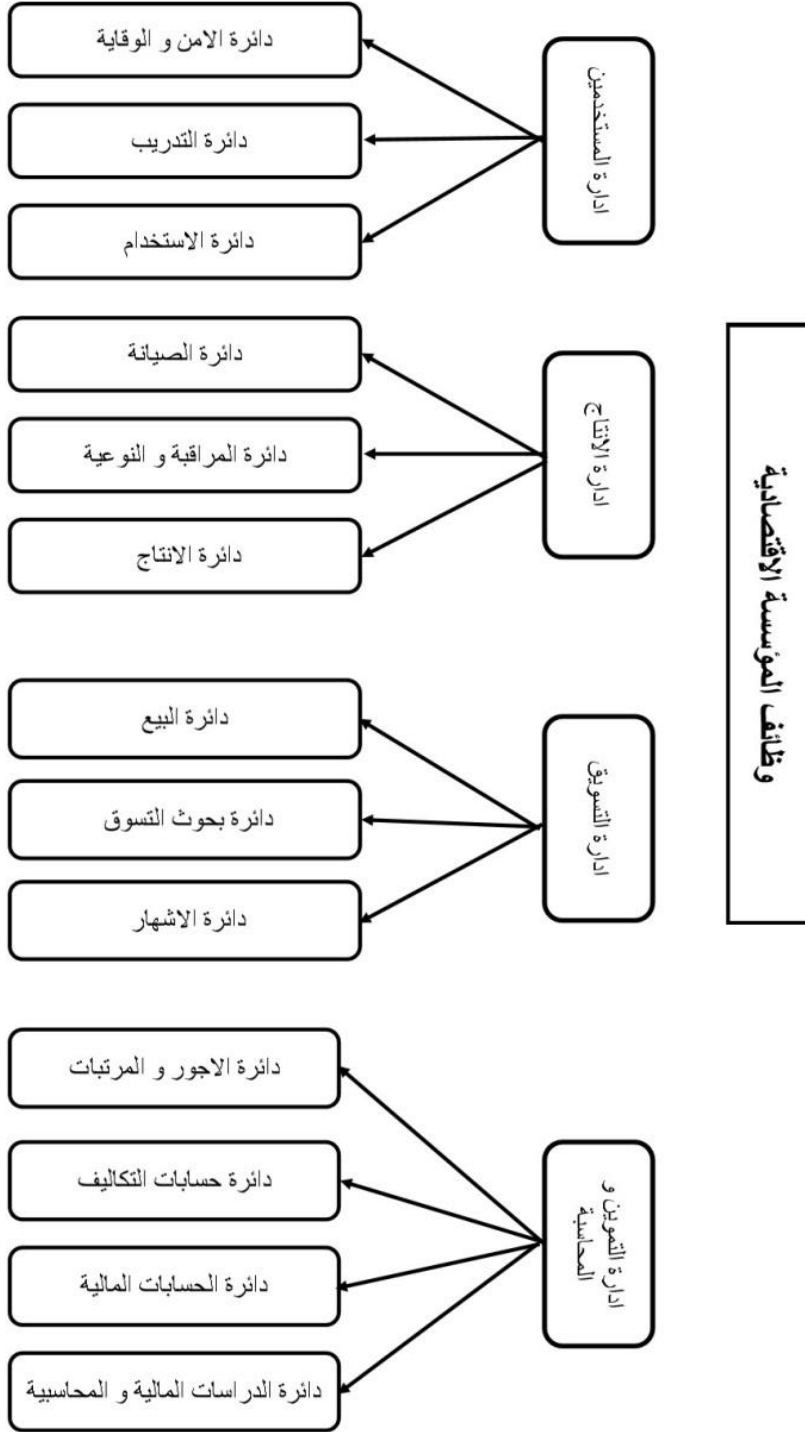
- 12- Noureddine ESSABRI ، Représentations, agir et justifications du développement durable chez les dirigeants de PME « Le cas des dirigeants de riads maisons d’hôtes à Marrakech ،Thèse de obtenir Doctorat, faculte science

economic spécialiste eco-Université Paris Est, décembre
2017

13- Hal id, le développement durable et ses enjeux
éducatif, Thèse pour obtenir le grade de Docteur, onomic
spécialiste Économie internationale université de
lyon,2009

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: وظائف المؤسسة الاقتصادية



المصدر: من اعداد الطالب

الملحق رقم 02: رقم الاعمال المتوقع و المحقق خلال الثلاثي الرابع لسنة 2018

Chiffre d'affaires (4eme Trimestre 2018)

UM: KDA

Désignation	T4 / 2018			Au 31/12/2018		
	Prévision	Réalisation	Taux	Prévision	Réalisation	Taux
1-Tubes Conformes						
* Tubes hydrocarbures (Sonatrach)	3 135 000	2 454 858	78%	8 470 000	2 667 484	31%
* EGPDF TUS Ghardaia	3 135 000	2 454 858	78%	8 470 000	2 454 858	29%
* RGG1 TUS Ghardaia	0	0	#DIV/0!	0	212 626	#DIV/0!
* Tubes Importés	0	0	#DIV/0!	0	0	#DIV/0!
S/TOTAL	3 135 000	2 454 858	78%	8 470 000	2 667 484	31%
Tubes déclassés						
* Tubes nus	8 100	0	0%	18 000	98 836	549%
* Tubes Hydrauliques revêtus int & ext	0	11 642	#DIV/0!	0	43 587	#DIV/0!
S/TOTAL	8 100	11 642	144%	18 000	142 423	791%
Prestation	0	1 710	0%	0	3 064	0%
S/TOTAL	0	1 710	0%	0	3 064	0%
* Chutes bobines et tubes (Ferraille)	8 970	10 603	118%	14 113	12 625	89%
* Chuter polyéthylène	1 530	1 842	120%	2 550	1 842	72%
* Produits périmé (Fil et flux de soudage)	0	0	0%	0	0	0%
* Autres	0	-1 550	0%	0	-1 550	0%
S/TOTAL	10 500	10 895	104%	16 663	12 918	78%
TOTAL	3 153 600	2 479 106	79%	8 504 663	2 825 890	33%

الملحق رقم 03: شهادة API-Q1



REGISTRATION NO. Q1-0499

Certificate of Registration

The American Petroleum Institute certifies that the quality management system of

**ALFAPIPE TUBERIE DE GHARDAIA
BP 78 Zone Industrielle de Bounoura
Ghardaia
Algeria**

has been assessed by the American Petroleum Institute and found to be in conformance with the following:

API Specification Q1

The scope of this registration and the approved quality management system applies to the:

Manufacture, Coating and Lining of Line Pipe

API approves the organization's justification for excluding:

Section 7.3, Design and Development



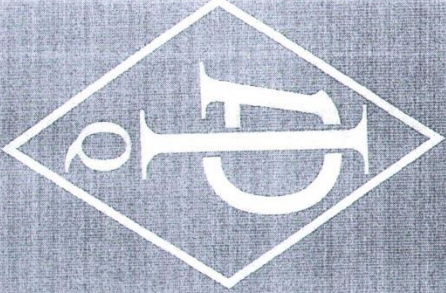
Effective Date: July 14, 2014
Expiration Date: July 14, 2017
Registered Since: June 11, 2007


W. Dan Whittaker

Manager of Operations, APIQR

This certificate is valid for the period specified herein. The registered organization must continually meet all requirements of API Spec Q1, Specification for Quality Programs for the Petroleum, Petrochemical and Natural Gas Industry, and the requirements of the Registration Agreement. Registration is maintained and regularly monitored through annual full system audits. This certificate has been issued from API offices located at 1220 L Street, N.W., Washington, D.C. 20005-4070, U.S.A., it is the property of API, and must be returned upon request. To verify the authenticity of this certificate, go to www.api.org/compositelist.

الملحق رقم 04: شهادة API-51-0403 التابعة لشركة american petroleum institue


American Petroleum Institute



Certificate of Authority to use the Official API Monogram
License Number: 5L-0403
ORIGINAL

The American Petroleum Institute hereby grants to

ALFAPIPE TUBERIE DE GHARDAIA
BP 78 Zone Industrielle de Bounoura
Ghardaia
Algeria

the right to use the Official API Monogram® on manufactured products under the conditions in the official publications of the American Petroleum Institute entitled API Spec Q1® and **API Spec 5L** and in accordance with the provisions of the License Agreement.

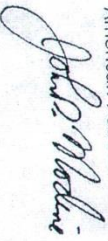
In all cases where the Official API Monogram is applied, the API Monogram should be used in conjunction with this certificate number: **5L-0403**

The American Petroleum Institute reserves the right to revoke this authorization to use the Official API Monogram for any reason satisfactory to the Board of Directors of the American Petroleum Institute.

The scope of this license includes the following: **Manufacturer of Line Pipe Plain End at PSL 1: Type of Pipe: SAWH / Delivery Condition: M / Highest Grade: X70; Manufacturer of Line Pipe Plain End at PSL 2: Type of Pipe: SAWH / Delivery Condition: M / Highest Grade: X80**

QMS Exclusions: Section 7.3, Design and Development

Effective Date: JULY 14, 2014
Expiration Date: JULY 14, 2017

American Petroleum Institute

Director of Global Industry Services

الملحق رقم 05: شهادة الايزو 9001:2008



Certificate of Registration

APIQR® REGISTRATION NUMBER

0213

This certifies that the quality management system of

**ALFAPIPE TUBERIE DE GHARDAIA
BP 78 Zone Industrielle de Bounoura
Ghardaia
Algeria**

has been assessed by the American Petroleum Institute Quality Registrar (APIQR®) and found it to be in conformance with the following standard:

ISO 9001:2008

The scope of this registration and the approved quality management system applies to the
Manufacture, Coating and Lining of Line Pipe

APIQR® approves the organization's justification for excluding:

Section 7.3, Design and Development

Effective Date: July 14, 2014

Expiration Date: July 14, 2017

Registered Since: January 2, 2001

W. Don Whittaker
Manager of Operations, APIQR

Accredited by Member of
the International
Accreditation Forum
Multilateral Recognition
Arrangement for Quality
Management Systems



This certificate is valid for the period specified herein. The registered organization must continually meet all requirements of APIQR's Registration Program and the requirements of the Registration Agreement. Registration is maintained and regularly monitored through annual full system audits. Further clarifications regarding the scope of this certificate and the applicability of ISO 9001 standard requirements may be obtained by consulting the registered organization. This certificate has been issued from APIQR offices located at 1220 L Street, N.W., Washington, D.C. 20005-4070, U.S.A. It is the property of APIQR and must be returned upon request. To verify the authenticity of this certificate, go to www.api.org/compositelist.



2014-12-11 10:15:13:00

الجزائرية لصناعة الأنابيب
وحدة غرداية



سياسة الجودة و الصحة و السلامة و البيئة

مصنع الأنابيب ألفايبب بغرداية مختص في صناعة الأنابيب الفولاذية الملحمة حلزونيا، هدفه الرئيسي هو إرضاء زبائنه و كل الأطراف المعنية بذلك.

إن النظرة المستقبلية لشركة ألفايبب، تؤكد العزم على إثبات مكانتها كرائد في مجال تصنيع الأنابيب الفولاذية و ذلك من خلال تعزيز و تقوية عملية **عصرنة** هيكلها.

إن التزامنا بمسار الجودة و الصحة و السلامة و البيئة يؤكد إرادتنا في تقدير و تحسين مناهج نشاطاتنا، قصد بلوغ الأهداف المسطرة.

زيادة على مطابقة نظامنا المدمج للمعايير الدولية، تلتزم المؤسسة اليوم بمسار الإصغاء و إرضاء زبائنها و كل الأطراف المعنية، والذي يشترك فيه كل المساعدون.

بصفتي مديرا، ألتزم بأن أضع كل الوسائل البشرية، المادية، المالية و التنظيمية تحت التصرف، و التي تسمح بـ:


- ❖ تلبية إحتياجات و رغبات الزبائن و الأطراف المعنية.
- ❖ ضمان كفاءة مستخدمينا و التكوين اللازم لهم وفقا لاحتياجات الوحدة.
- ❖ توفير ظروف عمل آمنة و صحية عن طريق القضاء على المخاطر والحد منها، و ذلك لمنع حوادث العمل والأمراض المهنية والتلوث البيئي.
- ❖ منع التلوث البيئي من خلال التحسين المستمر لأدائنا البيئي و ذلك بتحديد الآثار البيئية الهامة وتنفيذ برامج العمل التي تسهم في تخفيضها.
- ❖ تعزيز المشاركة والتشاور مع العمال وممثلهم في مجال الصحة والسلامة في العمل.
- ❖ الإلتزام بالقوانين التشريعية و تطبيق المعايير وغيرها من المتطلبات المطبقة على أنشطتنا.
- ❖ ضمان فاعلية نظام تسيير الجودة، الصحة، السلامة، البيئة و تطويره المستمر.

يستند نظام التسيير المدمج للجودة و الصحة و السلامة و البيئة بمصنع الأنابيب ألفايبب بغرداية ، على مجموعة من الترتيبات لتطبيق سياسة الجودة و الصحة و السلامة و البيئة وكذا بلوغ الأهداف المسطرة بغية التحسين المتواصل لأداء الوحدة.

يجب الإعلام و التوضيح بسياسة الجودة و الصحة و السلامة و البيئة وإتاحتها لكل المستخدمين بما في ذلك **الأطراف المعنية**.

يتمتع مسؤول تسيير نظام الجودة و الصحة و السلامة و البيئة بكامل السلطة و الاستقلالية المطلقة للسهر على تنفيذ و حسن سيره كما ألزمه بإفادتي دوريا بتقرير حول الأداء، فضلا عن التوصيات بغية التحسين و التطوير المتواصل.

الملحق رقم 07: عملية تصنيع الانابيب في شركة ALFAPIPE وفقا لادارة الجودة

 Tuberie Ghardaia	Formulaire		Page 1 sur 1
	Structure : Contrôle Qualité	Processus Contrôle Tube Nu Revêtu Extérieur et Intérieur	Code :
			Date : 30/01/2018

